

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۱۶۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الميامين العالمين
العاقلين للأيات الضرورية للتأويل اجمعين في الآفاق وفي انفسهم
لتبين لهم الحق المبين **اما بعد** فيقول الصديق المكين احمد بن محمد
الدين اللطيف ان علم الله تعالى قد تكلم فيه العلماء والحكام والمفسرون
وقالوا فيه بارئهم واكثرهم قد اخطأ سمع الحق لا فهم طلبوا معرفة
ذلك من غير اهل العظمة الذي جعله الله له عليه السلام ولم يبق
احد من خلفه الا وقد عرفتم مقامهم منه والفهم لا يقوته
بالقول وهم بامرهم يولون ولما نظرت في بعض كلامهم وجدتهم يظنون
العلم على الهوامع من العلم الذي هو ذات الله والعلم الذي هو فاعله
ومفعوله ويتكلمون عليه بنحو واحد وبيان واحد ولا يبينون ذلك
البيان انما هو في القديس خالف في الحارث وبالعكس وكثيرا ما تميزت
في بعض الامور والمباحثات حتى وجدت الحيرة من حوارث الزمان

بلد

بلدنا صليحا واحققت بعض العلماء الاعيان حرمهم الله من نواب الخلق
وجرى بيننا جهنم في ذلك وبيان وكان ما كان وذلك سنة ثمان وعشرين
وما بين والى من الحجج النبوية حزين مرنا فبهم ونحن متوجهون لزيارة
العتبة العاتية على مشرفها افضل الصلوات واحسن التسليمات ووقفت
فهيما على رسالة موصولة في هذه المسئلة ومنعها العارف المتقن
المخلص لاسية المسمى محمد واحمد الملقب علم الهدى فوجدتها
قد توغل فيها وتخل وسلك المسلك اعلى الحدود والمتاعين باهل
المشقة القائلين بوحدة الوجود فاجبت ان اشرح كلامها واثبت
الغث من التسميع على ما وافق مذهبي في الطائفة من اجمعين فان قلت
وسلك مسلكا بليلا وليلي لا تفرق لهم بذلك قلت انما نجبت دموع عيون
يتبين من كلامي تباكا واقرارا ففصل في قول الصديق المكين احمد بن محمد
عنه لقياء قانا اعدت ان توف الحق فانظر في القول المغير لثقت القول عندك
ولا الى ما انت به من علوم القوم وانما نظرت في كلامي بنظر اهل الحق
امتك وحجج الله عليك وعلى سائر الخلق واما القوم من المتقوفة
والحكام والمفسرين فليستوا بالحجج الله عليك ولا على خلقه وليستوا بامتك

المن بعد على الحق الحق ان يتبع الحق لا يجد على الا ان يجد في الكون
ولا اريد منك ان تتقدم معي الى وقتك الذي لا يملكه الا انك كما تقدم
من غير ان يتبع الحق وان يتبع الحق وان يتبع الحق وان يتبع الحق
تقدم من لا يجد على الا ان يتبع الحق وان يتبع الحق وان يتبع الحق
كلهم قلت لك ان كلهم حق وعقلك ان لم تقنع به بتدليله بالعلوم
المكيدة والقواعد المعقولة لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها والمحصل
ان لا اريد منك ان تتقدم معي الى وقتك الذي لا يملكه الا انك كما تقدم
الحق لا يتبع الحق وان يتبع الحق وان يتبع الحق وان يتبع الحق
بوصلي وجدت ما اقول لك ان كلهم حق وعقلك ان لم تقنع به بتدليله بالعلوم
عليك هذا وان الشروع في المعقولة فاقول عقول الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليم الحكيم الذي لا يربح عن علمه
مثقال في السموات ولا في الارض والصلوات على محمد وآله الذين هم في
بعضها من بعض الظاهر ان قوله العليم بالمدية وصفه
بالعلم الذي هو ذاته وقوله لا يربح عن علمه صفاته الخ
العلم الذي هو العلم الذي لا يربح عن علمه ما في الآية الترفيع لان العلم
في الآية

اقول

في الآية الترفيع ان اريد به العلم الذي هو ذاته وكان معلوما في السموات
ولا فضل لخلوهم ان يكون في الازل او في المحدث فان كانت في الازل كان معه
في ذات علمه لان الازل ليس شيئا غيبا عنه ثم قال هو عينه بالمعيار او غير
فان كانت عينه بالمعيار بوجه ما لا يصفه كقولك ان علمه لا يربح عن العلم
والارض وان تميز ذلك عالم بذاته وان كانت عينه مع المعيار فقد انبت
المعيار في ذاته واختلافه وهو باطل سواء كان بالذات لم بالهئية
والجسمان وان كانت غير فقد انبت غير في ذاته وهذا باطل سواء جعلت الغير
عازما له وحالا فيه لاستحالة كون ذاته المقدسة معروضة او فاعلا
وهذا الاشكال فيه وان فرضت ان الازل غير ذاته لخل فيه تلك العلوم
في غير ذاته لم يخل في ذاته يلزم من ذلك ان يكون تمام غير وهو الازل
وذلك الوقت عجيب مع غيره ايضا فليحذر ان يكون تلك العلوم في الازل فليحذر
في المحدث والامكان اذ لا واسطة بين الواجب والحادث وقد رتب عليه
وصلي على اعتبار ان كانت المعايير في ذاته في الامكان فنقول العلم بالشيء
لا يخلو اما ان يكون مطابقا للعلوم او غير مطابق له ومقتضى ما بالعلوم او غير
مطابقا للعلوم او غير مطابق عليه وهو المعلوم او غير المعلوم فان كان

للمعلوم وغير المتكلم فان كان مطابقا للمعلوم وان تريد به العلم الذي
 هو ذاته لزمك ان تقول ان ذات لمطابقته لك لا تليق من جملة
 فيجري عليها ولها كمال تجري عليك ذلك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وان
 قلت انه غير مطابق لزمك ان تحل عليه علم اية لا العلم لا يجوز ان يكون غير مطابق
 للمعلوم مثل ان يكون المعالوم طويلا والعلم قصيرا والمعلوم اسود والعلم
 او المعلوم قسلا والعلم كثيرا او المعالوم مجتمعا والعلم متفرقا او المعلوم
 مقترنا والعلم غير مقترن او المعلوم موقوعا على نحو العلم غير واقع والمعلوم
 مكثفا والعلم غير مكثف وما اشبه ذلك ذلك من عدم المداينة والعلم
 بآية العلم والمعلوم في هذا الصنف لا يمكن ان يكون غير مطابقا لكان محال لا علم
 فافهم وان قلت انه غير مقترن بالمعلوم وان تريد به العلم الذي هو
 ذاته لزمك ان تكون ذات مقترنة به وقد دللنا على الدليل العقلي
 على ان الاقتران شاهد بالحدوث في المقترنين فان الاقتران بالاجتماع
 والافتراق لا يكون الا بآية الحدائين وان قلت ان غير مقترن بالمعلوم
 ان لم يكن عالما بذلك الشيء ان لا يعقل العلم الشيء الا مقترنا بالمعلوم
 والا لم يكن علمانية وان قلت انه واقع على المعلوم وان تريد به العلم الذي
 هو ذاته

هو ذاته لزمك ان تقول ان ذات لمطابقته عليك وهذا ظاهر البطلان
 فان قلت قد رتبنا لا خبا وبعمد الأعمى الاطفا وبعمد ان كان رتبنا غير
 والعلم ذاته ولا معلوم فلما وجد المعلوم وقع العلم في العلم على المعلوم وهذا
 صريح بان لا منافاة بين كون الذات محض العلم واقع على المعلوم وقلت
 ان قوله والعلم ذاته صريح بان هذا العلم الذي هو ذاته كان ولا معلوم
 فلو حصل في حال والمعلوم معه لا اختلاف في ذاته وكل شيء مختلفا لذاته
 فهو حادث وهذا هو الذي حصل وعلا فلا يكون هو الواقع على المعلوم وهو
 فلما وجد المعلوم وقع العلم في العلم على المعلوم المراد بهذا العلم الواقع ليس
 هو الاول الذي هو الذات لان الذات لا تقع على شيء ولا يقع عليها
 شيء وانما المراد بهذا الواقع هو ظهور الاول وفعلة ومنه العلم المتكلم لا
 في تلكه شقة وان لم يوجد شيء كشيء في حيزه ولا مستر لعدم وجوده
 يستر بانها فان وجد كشيء سقار بانها لا تملكها وجد الذي
 ان يستر بالوجود وقعت الشمس عليه بانها لا تملكها فاستقرت عليه كالمع
 وقعت من السماء والاربع على الارض التي هي المستر بها وانما المراد بوقوع
 ظهورها الذي هو انشائها على الارض وانها غير ما كانها وانما هو فعلها

وكذلك يمتنع فساد المعلوم وقوع العلم في غير الزمان الذي على المعلوم وادته
صادرة في تمام هذا الكلام وان قلنا انه غير واقع لزم انه لم يكن المعلوم
معلوماً ولا واقع عليه ان لا يكون المعلوم غير معلوم ولا يكون معلوماً الا
بوقوع العلم عليه وان قلت انه هو العلم هو العلم الحادث وان قلت
انه غير لزم انه مقدم على التفصيل من المطابقة وعدمها والا فتران
وعدمه والوقوع وعدمه هذا كله انما يدعى العلم في قوله لا يورث علمه
متفاداة في السمت ولا في الزمان العلم الذي هو قوته فانه كما سمعت
لا يجوز ان يكون الوجود في ذلك والاريد به العلم الحادث القطع من ذلك
على ما سمعت من صحة المطابقة والافتران والوقوع وعدمها وهو قسمان
علم امكن في وهو الوجود وهو الذي لا ازل له غير متغير يتم وهو المنزلة
في قوله لم يلحقا قبل كونها كونهما بعد كونها يعني هذا ان الوجود
العلم انفسا كانا هما ^{نوع} ماهي عليه عند حاضره لديه لا في ذاته
وهو مما جازى لم يكن خلو في ملكه بل كل شئ حاصل عنده في وقت وجوده
ومكان حده والعلم انما العلم اولى وهو نفس كونهما كل في وقته
ومكانه فاذ لم يلحقا بالكونها لم يخرج عن امكانها لغير في امكانها قبل كونها
وحيث كونها

وحيث كونها وحيث كونها وهذا يعني قوله مكانه عالمها في كونها كونهما
بعد كونها والمذهب العلم الذي هو قبل كونها العلم الا ان كانا هما ممكنة
قبل ان يكونا وممكنة حال وجودها وممكنة بعد كونها والمذهب في قوله بعد
كونها ان امكانها قبل وجودها وحيث اوجبا الوجودها على حد سواء لم يخرج
بالوجود من امكان الذي هو عليه قبل الوجود ولم يخلو في ذلك الا ان كان العلم
هو علمها بالاختلاف في القدر في نفسه بغير ان ينعقد ولا ينعقد او ينعقد
ولا بالنسبة الى ذاته وفيه في كونها فاعرف انه في ملكه ومطلوب
له في ملكه وتعرفه وتغيره بعيد ان يراد به ان ذلك الامكان الذي
هو علمها وممكنها لا يختلف قبل كونها وبعد كونها اي بعد قنوا
لا في نفسه بل بالنسبة الى ذاته وفيه وان اختلفت النسبة الى
انفسها عند انفسها من حيث هي فانها انما شاهدت في حال الوجود
نظر الوجود بالوجود الموجود بالغير فاذ لم يلحقا بالكونها ان العلم قد يكون
ولا معلوم كما عرفت انك بالثمر فانها قد تكون منيرة ولا مستيرة كما عرفت
في الليل فانها تقابل النور والا فلا تسخيف لم يكن مستيرة بل ان كانت
سريعة لم يكن نوراً واحداً ويقال ان السميع ولا سميع فكأن السميع فذلك ولهذا

ما في ذهنيك نفس صفة زيد الذي في السوق كما انقل من حالة
 الى اخرى وهو في السوق في ذاك الوقت في المسجد وانك لا تعلم الموصوفه
 حين غاب عن السوق في ذلك الحال كما انقل لو جددك فلم يبق الا ان العلم غير المعلوم
 وقيل العلم بعينه نفس المعلوم وبعضه اثر المعلوم وصفتها الماخوذ منه
 فلا صورة زيد التي في ذهنيك لعلها معلومه لذلك العالم البتة
 فانه كان يعلمها استقصيا كان العلم نفس المعلوم وان كان يعلمها بصورة
 اخرى فالصورة الاخرى ايضا معلومه له ويلزم التسلسل والادوار فثبت
 ان العلم هنا نفس المعلوم فانه العالم لم يبق عنده حين غلبت
 زيد الا ان يترسخ ذهنيك من صورته التي له فيها وبعلومه الذي
 هو معلومه في السوق وهو انك استقبلت في حوائجك مذهب ينجي ويقي
 وتبعد وما علمه به فهو ظله المشرق من حجب زاه والظلم غير المثلث
 ولهذا لا يطاق بقية في جميع حالاته وانما يطاق بقية في الحالة التي راها
 فيه لانه الذهني كالمات ينتقل فيها من صورته المتبادر ولا يثبت في المخاطرة
 فثبت ان العلم بعينه نفس المعلوم وبعضه غير المعلوم ثبت الاول ابراهيم
 القفطي

لما لا بد من

والمائة

واقف

لما لا بد من

لا شيء وقيل العلم نفس المعلوم مطلقا وهو الحق وما في الصورة الذهنية
 فاما هذا الذي لا يكون والمذكور وقول الاولين ولو كان ما في ذهنيك وهو
 نفس زيد للزم ان يكون زيد في ذهنيك المسمى به ودوران ما في ذهنيك انما
 هو صفة التي اقترعها الذهن بواسطة البصر والشم والسمع عن حيز
 حضوره وهي العلم وهي المعلوم لان المعلوم من زيد انما هو تلك الصفة حضورها
 وانت لا تذكر عال الحيز غير بوبه الا بتلك الصفة التي عندك عنده خفية
 الا ترى ان لو كنت لك حين عيوبته عنك بعد ان يثبتك له هل زيد كان
 او قاعد متحرك الا ان ام ساكن مسك ان ام ساكن حتى ان ام متحركة انك
 لما علمت شيئا من احواله انما قد رقت عليه ولو كان ما عندك من الصورة
 نفس زيد لكنت تعلمه في جميع احواله وما قد رقت عليه وكذا لو كان عندك
 الصورة نفس جميع احواله لما حصلت شيئا منها ولو كنت انما عندك من صورته
 هو العلم به حقيقة وتزيد العلم باحواله والعلم بذاته لزمك ان العلم
 غير مطابق للمعروف لانك لم تعلم جميع احواله ولا ذاته وانما تعلم حاله واحدة
 منه وهي حاله رؤيتك له قبل ان تفاديه وما عندك غير مطابق له ولا
 لحواله بعد ذلك وهذا باطل بالضرورة فان العلم لا يكون على الاصح

للمعلوم فالتدري عندك مطابق لمعوماتها التي قد علمت على ما لا
 عندك من صورتها في ذهنك ليس لنفسه صورته التي هو منها على ما لا
 هذا مكتوب في التوقيع المحفوظ وانت اذا قابلته عرفت ذهنا لا ينطبع في مرات
 ذهنا لا ينطبع في ذلك وظنه ومثاله لا ينطبع في الاقلام يريد ان تعلم ان
 قابلت المرات وبجمل ان ينطبع فيها فكل واحد منكم وظنه ومثاله لا ينطبع في
 وانما المينطبع هو الشئ الذي هو ظل المقابل والدليل على ذلك انك لو اردت ان
 اما انك فكل واحد منكم في الفرض والقدرة على ان يكون منكم من العالم
 يعرف من المرات فكل واحد منكم من المرات علمية عن القوة والاستعداد
 الحلي لها فاشرفت على العاقل في المرات والقدرة في هو منكم انما لا ينطبع فيها
 المحديث ودون الحيد في الحضانة في حديث طويل بانما انما هو من
 عهد الجوامد انما مثل افاه اما الحسن الحصري من سائلها عن
 يحكي انكم فكان من جوابه ان قال وما قولك على ما في الخلق انما يكون
 المبال فيكون قال ونظر اليه ونظر اليه فم عدل فياخذ كل واحد منكم
 المرات فيقوم الخلق في كل واحد منكم في المرات فيكون في المرات فيكون
 عليه الخ فقولاه فيكون في المرات فيكون عليه في المرات فيكون في المرات
 في المرات

في المرات هو الشئ والنسخة التي هي في المرات في المرات في المرات في المرات
 والذات لا تدرك في الكافي في باب خلق طينة الائمة عن جابر بن يزيد
 قال قال ابو جعفر يا جابر ان الله اول ما خلق خلقه خلقه في المرات في المرات
 المحسوسين فكانوا انما نوسين يدعي الله خلقه في المرات في المرات في المرات
 نوسانية بلادهم الحديث وهذا ظاهر من انهم في المرات في المرات في المرات
 الوجدان في ان الوجه المقابل للمرات ينطبع فيها خلقه ومثاله على المرات في
 وكبر واعوجاج واستقامة وبياض وسواد على هيئة الوجه وهذا
 ظاهر فلا ينطبع في المرات الا المظهر والظلال الخاضعة المقابل لانفس المصطل
 بالمقابل فان ذلك لا يزم له وحكم ذهنا في ينطبع فيه من الصور في المرات
 ملا في ذلك وهذا لا يذكروا الا اذا التفت ذهنا الى ما كان في ذلك من مثله
 انما اصبحت بردي في التوق بالامس وكلت في بيدي لا تذكروا انما اصبحت
 في الامس في هذا اليوم ولا ما بعد من كايام انما التفت قلبك الى ذلك في المرات
 من التوق في ذلك الوقت فانك انما التفت هذا في ذلك الوقت ودون
 مثال في يد ومثاله واقفين هذا في الوقت الذي كنتم اجتماعا فيه
 ومثاله كلامك ومثاله كلامه صاددين كل مثال كلام من مثال الكلام به

وهذه الاشياء قلت لك انها هي التي مكتوبة في الورق المحفوظ لا بد
كلما ادركت ان تدرك ان لا يمكنك حق يقابل هذه الاشياء
وذلك الوقت فيقطع مثال زيد ومثال كماله حين صدوره صدور ذلك
المثال ومثال ذلك ومثال كماله حين صدوره صدوره مثال ذلك في ذلك
في ذهنك فلا يمكنك ان تدركه بل هو الذي هو الدليل على ان حكمه
في ان يطبع حكم المراتب هو حقيقة رأت لا يطبع فيها الاكل المتبادل
المقابلة بالفرق الا ان هذه مراتب من الغيب يطبع فيها مثل المقابل
لها في الغيب في المراتب الاجتماعية والمادية والاشياء الثقيلة من الشدة
ينطبع فيها مثل المقابل في الشدة فثبت بالوجدان والبرهان الفريديتي
ان ما في ذهنك من زيد هو العلم بحصة معانته الله المنبثقة في ذهنك
لا اللزومة له وليس من ذلك علم غير الطبع في ذهنك مما في ذهنك
هو عين علمك وعين معطورك لا انك لا تعلم غيرا في ذهنك ولو كان
غيرا في ذهنك لكان ان تغير ذلك المعلوم بغير ما في ذهنك كانه هو علمك
كاشفا لك ولا كان العلم غير مطابق للمعلوم ولا وقع عليه هذا الخطف
واعاقل الشيخ حوله في طرحه على زبدة الامور وليعلم انه الحق بعد القول

الذهني

الذهني وان العلم من مقولة الكيف ان الاشياء انما موجودة في الوجود
كما هو من هب الحقيقة لا بانها ما وانما انها كما هو من شدة قليلة
لا بانها من انفي هو هذا ان لا تدركه ان انك انما من انخذل العباد
من الكتب وهي ايضا هي علمهم علمهم والعبارة ليست علم ولا تفيد العلم
وهذا اصله ما هو ذلك الصورية لا لهم زعمه ان عالم الخيال علة
العالم الظاهري واصله وان الحاد جرح في الخيال كحرفة عبد الكريم الخيال في
في كتابة الانسان الكامل وهذا الكلام يعني على ان يقسم بالاطالة حق ان
احدهم يقول ما تترك تملك في المشرق والمغرب لا بقوى وقدرة وهو لا علم
وعلى هذا بوجه الوجود حقا انه يقول ان الله بالان وعلم القول بالتحليل
واما ان ذلك وعلى ذلك لا ينفذ من الحق شيئا ولا من الحقيقة الذي علمهم
الشيخ جواد هو لا والمخبرون ومن اخذ كلامهم ان لا ينفذ لوجود الشيء
نفسه في ذهن العالم به لا ينفذ من المعنى ان منع وجوده في الوجود
بشيء ومثاله كما سمعت ما ذكرنا لك سابقا ولا تنفرا في الوجود بغير الشيخ
والمثال وانما الموجود في الوجود العالم الشيخ المنفصل المنتزح من ان المنفصل
وهو ظله في الوجود فيه في الحقيقة شيخ الشيخ لان الوجود من غير صورة

ما ذكرنا قبل هذا من انه قد تم فقد نفي ما هو ممكنه ووقته فيما لم يزل
 لا يزال بل كل شيء حاضر عندك في مكان ذلك الشيء ووقته ليس فيها بالشيء الحي
 تقدم ولا تأخر وان كانت تلك في انفسه الذي عندك فان فليس شيء حاضر
 في مكانه ووقته قبل شيء وان كانت متاخره في زمانها وامكنها في القدر
 والتأخر فقل لم يزل الله عز وجل ببا والعلوه في ذاته وهو معلوم والسمع
 والاسمع والقدره ذاته ولا تعدد في المبدء ذاته ولا يصير فلما احدث
 الاثبات وكان للمعلوم وقع العلم في العلم والمعلوم والسمع والسمع على
 والقدر على القدر وما يريد به انه قد تم ان كان العلم ذاته لم يكن للمعلوم
 في ذاته لانه اذا لم يوجد في ذاته وليس في الاثر شيء من المعلومات سواء تم
 بعدت المعلومات وجعل المعلومات العلم الذي يقع عليه للشيء الذي في العلم الذي
 هو الله ولا يصح ان يعتقدوا وتقول ان تصور بان الله قد احدث ذلك ووقع عليك
 ثم الله ذلك علوا كبيرا فان لم يكن ان يكون الله واما عليك ومقتضى ذلك
 وهو لا يصلح الى حال فان كان قبل ان يغير ذلك غير وقع على شيء لا مقتضى لشيء
 ولا مقتضى حاله الذي كان عليه لم يكن ولا شيء معه في العلم الذي في قول
 حاله الاول وكل يقول من حال الى حال يحدث ويصنع فاذ يكون الزمان المحدث

آخر

آخر ما قد تم وكل ما هو من الله في حاله وكونه بعد ان لم يكن فهو مقتضى فعله لا
 ذاتي والفعل بجميع قسامه واحواله تحدث في هذا الذي يكون في زمانه
 في نفسه فانه سمع ولا سمع وبصر ولا بصير فلما احدث عندك زيد ووقع الخبر
 عليه وتكلم فوقع السمع عندك على المسمع ولذا لم يقع ذلك من العبد والسمع كان
 عندك قبل ذلك وانما هو ذلك للسمع المسمع وهو مقتضى فعله فان لم يكن
 هذا وما في ذلك لكان في مكان وان في ذلك فقلت لك هذا هو الذي ما ذكرت
 فحققت ثم تارة تقول ان لم يكن ما في الاثر وفي انفسهم حتى تعلم ان الله الحق
 وقال الصالح العبد في حقيقته الربوبية فما فقد في العبودية
 وحقيقه الربوبية وما في في الربوبية اصبحت في العبودية واستغنى في الآخرة
 فادرك ما يد عندك فانت عالم بوجوده وعلمك بوجوده كونه حاضر عندك
 حاصل لا لك لان علمك بوجوده وحضوره ان ذلك بوجوده وحضوره فانت
 تدرك وجوده بذاتك او بفعل منك او بغير وجوده لا بميل الى الاول لانك
 سكنت وذا تلك موجوده ولم تدرك وجوده يد قبل ان ياتي اليك وبصرك بوجوده
 ولم تبصر قبل ان ياتي اليك وان فرغت ذلك وجعلت لذاتك حاله في حاله
 وحالة الصلوات تلك التي انت لا تعرف الله لشيء له حاله ان متغيرا وان هذا

ولا يالهي على المناقشات ولا تقول عليه الشدة المؤنذات كتبه بالتمام
ولدى الموفق الحادي محمد الملقب بعلم الهدى زاد الله في العلم وصفي
عقله عن شوايلهم فانها انعم المايل الوحيه مدلولها وانها
دليلها وانها لا او اعراضا بسبب الحجة ان قرعها بالاربعين في الحجة
ذات خيالها قد تم وقصر عن بلوغ دورها انما التايد من
في اصول وتبين ذلك في اصول قد تقدم ان المراد بالعلم الذي يتك
فيه هو العلم الذي هو المسماة بعلوم ثلاثة في امد وعلم هذا قوله في
الانوار الكيفية علم الله سبحانه بالاشياء ليس بعلم بالاشياء الكيفية انما هو
بما به التواله كنه هو هو صفة الحديدية ووسط التي تميزه
وقاله كيفية معلومة مدركة فلو انشأ ذلك في يدك ووسط القديم
بصفة الحادث فقد ذكر القديم ووسطها الحادث فان قلت لا يريها
الكيفية الحديدية وانما يريها بالعبارة غير انما قلت ان كان بين وجه
تعلقها بالحادث وقد كفي لا يفيها الكيفية المتبع منها الا هي
فان قلت انما قال بحسب لا يتم في وحدته ولبا منه ولا يقصر عن
واحدة وهو دليل على ان لا يبيد بين كيفية الحوادث قلت ان قوله
بحسب

حيث لا يتم في وحدته في علم الله بالاشياء بالانوار انما هي
بالنفس والتركيب وقال على وجه لا يتم على وحدته انما هي بالانوار
الله سبحانه وتعالى وكما يكون كلامه هذا دليل على ما قال وهو يصف ذلك
ويبرزه وكان هذا حاله القديم لما انكسره هو ولا احد من الخلق الصفي طالع
لأنه يصفه امسكه والبراهين الخلق يدرك شيئا من وصفه القديم ووصفه
لذلك دليل على التكيف والتفريق الذي لا يريان على القديم قوله انما هي
وجزائها معقولها يريه بجمع كذا في العتب النجاة ما في الخايع
والأذهان وفي هذا اشارة الى ان الله قد خالف الخلق وفيه اشارة الى ان
على ما قال بان ما في الالوه ليس بوجود ولا من الموجد وعلى ما قال بان النفس
خارج القدر كاذب استاده من صدق الدين النزيدي وظاهر الشيخ
كلماته ان الله يقول بقوله ولا يخرج من مذهب ولا يقول هذا مبني على
العبارة التي هي على الطبيعة من ان يخلق خلقه الله قال في كلامه فان
من يخلق فان يخلقها هو غيره ويقولون باله كثر من الاشياء يوجد ما انشأ
وكلامه من هذا القبيل وقوله ان الله لا يخلق الا ما يشاء من الاشياء
الى ان يخلق ما قال ليس يري ما الله الله لا وعلمهم كنه هو قال في

كل كلمة واسما فيكون غلطه لا لو فرقت فربما تم غيبه العين وغور غيبه
فان يخلق من الله لا يكون من غيره فكل ما كان من الله لا يحصل التغير في الحكمة
من استباده ويطرح بين كنه غلط الحكمة فان اخذت الحكمة وخصتها بحكمة اهل
العمرة تحت وسط نصيبها بان تجعل كلامهم والملك يكون انت تاسيا
وتعقل انك تعرف كلامهم وتعرف كلام الحكماء والمكملين اهل
وتعقل كلامهم هو ما اراده الصوفية فالحكماء كالحكماء هذا المثل في كنه
يعتقد كلامهم من الدين به ورواية العبدية والمزيد السامي
وابن علي الله وغيرهم وياخذ الكلام جفرا من كلامه ولبا من كلامهم
ويعرفه الحكماء اعلاهم ويقولون نحن معاشرا اخصا ريب لا تقول الا
بكل ما اعتنا به وهذا قد قال في انوار الحكمة هكذا قال في قوله سبحانه
عن ذلك بحيث يصفق القاء الكلام الدال على الحق المراد كاذبة ما في قضا
السابق من سكونات على علمه من قضا من عباده فان المكمل ما من جدي
الكلام والتكلم في ملكة فاعنه بذواتا ممكنة من الخاصة فربما تاسا
العلمية على غيرها وفيه سببا عين ذات الانانة باعبار كونه
عن صفاته انما انما خشي ذلك قال لا لا الصاروق ان الكلام صفة
حكمة

في قوله حيث بالاشياء وكان الله عز وجل ولا يستكمل الحق في كلامه
في كلامه عز وجل وما في باحث الكتب والرسالة ان الله عز وجل لا يخلق
كلامه حيث جعل كلام الله سبحانه عين ذاته واستدل على انه وان كان قد رما
الا انه لما كان من صفاته انما كان متأخر عن ذلك من يقول العباد في
كلامه ١٢ الى كلامه انما انشأ القائلين بلام النفس والى هذا ذهب الصوفية في
القائلين بوحدة الوجود بان صفات الوجود عين ذاته لا خارج العقلاء
من المسلمين وغيرهم على ان الفعل يحدث وصفات صفاته عنده فكيف يكون
الصفات من صفات القديم في العلم بالاشياء انما كان هو احد صفات العقل
والكلام من صفات الوجود والتكلم كذلك في العلم بالاشياء يكون عين ذاته يكون
احد صفاته وقد رجع بهذا القفلة الخفية المحببة من فوق المودن انما
من قرائن القائلين بالكونية بعد ما رجع بان ان يكون كانا فيه
معدوم العين وكنته مستعد لذلك ان يكون بالامر والمأمور فقلت ان
الموجد بالاشياء وانقل في ذي الدين امره فيكون الكائن فيه بالحق الى
الفعل في المظهر لكونه الحق والكايه ذاته القائل بالكون فلو لا قوله واستعد
لكونه لما كان في كونهه الا عينه الثابتة في العلم لاستعداده للعلم الذي

يقع في محله منك والحل المعقد للصورة هو الخيال والنفس وان قبل التقدير
 شئ وبعد التصور حصل عندك الصورة في الخيال والنفس فقد كان لك ^{شأنه} ^{شأنه}
 وان حصل هذا بنا على العلم القديم لم يكن القديم فاقدا في ذاته قبل الخلق
 واصدا في ذاته بعد الخلق تعالى الله عن هذا العلم كثيرا وليس لك ان تقول
 انما عني علم الخالقين والخلقين فانه ليس بعد ذلك وقوله بل انك لم ^{ها}
 تشر الى الماهيات كانه ذاك كما تقدم في فعل اعنه من كتابه الكلمات
 المكتوبة وهذا كما ترى فيه من الفساد فان قلت اما ذكر علم الخلقين
 قلت ليس هو بحيث علم الخلق بل بحيث من خصوص علم الحق ثم اوجه مطلق
 علم الذي بعيد على علمه ولو ادعى علم الخلق كان قوله وابدلك الماهيات
 غير صحيح لانه الصورة التي في نفسك لم تكن كانه عندك ثم اظهرها وانما هي ^{تلك}
 من حيث صورة في الخارج وقوله مع انك لم تستقبل في الاشارة والاشارة
 هذا ليعلم في نفسه وان كان قبل الاشارة واستاده الملا صدق في
 التصور كما تقدم على اليمين الصورة انشأها وقوله بل انك لم تحصلها ^{تلك}
 يعني عليك ما فركت حصوله على شرايطها فليكن واستعد ذلك لها
 هذا معنى وكل هذا حق في نفسه لا مع يرتب عليه من طلبه وقوله ^{تلك}
 الانشاء

الانشاء منك بالاستقلال بحاله الى ان يكون علما لك بها هذا على
 العلم فعليا كما ذكرنا في هذا الاشارة غير حصول والخبر وقوله فذلك
 من حيث هي مع النظر عن بقولك لتلك الصورة مستقد على الصور
 والصورة ومن حيث حصولها فتلك الصورة لا تستدعيها اقول اما تقدم
 الذات الصورة والصورة لما دنت به لك فخرج لا انك لا فيه وانما
 الذات من حيث حصولها لا تستدعيها تلك الصورة فخلطت من حيث ^{تلك}
 منها انك لم يزم من ذلك الذات مقترنة ولا مودة لغيرها وهذا ان ^{في بعض}
 احوال الخلق لا يصح على الخلق في حال كان الاقتران والملازمة صفات ^{تلك}
 على حال فرقت ومنها ان تويت هذا العلم ومسا حية للذات بحيث
 لا تقاومها انما هو من حيثية خاصة وكل من يجري عليه حجة وحجة
 او حيثية وحيثية فخرها وسعدا لحيات والحياتات وهذا ظاهر ^{تلك}
 ان الصورة لا ينفصل على الخلق والخلق لا ينفصل الا مع المقهور ^{تلك}
 الصورة فخر حية المفعول هو ما بعيد عنه لا ينفصل الا مع الفاعل ^{تلك}
 وجميع ما بعيد عنه ويقتضي اليه محذوف فان قلت وبقا قائم لو كان القيام ^{تلك}
 الذات لا يبدون واسطة المفعول ان ذاتا لغير ذلك ان لم يبدوا قائم



والادارة والاداء اسمها ثلثة ومعناها واحد والمراد ان كل شئ ^{تلك}
 وكل واحد يطلق على كل شئ مع عدم اجتماعها فاذا جمعت اختلفت فان قال ^{تلك}
 ان كان شئ متشبهة فعلا شئ لا يكون وهو مثل خلق والاداء فعل الله ^{تلك}
 وهو مثل بقاء والاداء الوجود في العلم المتشبهة قال لا قال في الذوات ^{تلك}
 ثم ان العلم الاداء قال لا قال في الخيرية على انشاء الحديث واما قوله ^{تلك}
 وتكونه فلا يتحقق فالواجب ان يكونه لانه صفة فعل الفعل وانما ^{تلك}
 هو صفة فعل القول لا المفعول قال وان بعضا غيب بعضا ^{تلك}
 ومبني اقول هذا الحق لان الله سبحانه لا يخلو وهو الواحد البسيط ^{تلك}
 لها الحق لا يكره ان كان لها الامكان الوجود وهو تلك الكلمة التي ^{تلك}
 هو فعل الله وشيئها واداءه واداءته واختراعه وهذا هو الحق ^{تلك}
 المطلق خلق الله بنفسه ما يقدر هذا الوجود فقلت لا يمكن الذي ^{تلك}
 لا يشاء في حقه ولا يريد احدها على الاخر من بالمشية فحق المشية ^{تلك}
 بالمشية من ان كان بالمشية ولا يريد الا ان كان بالمشية من ان كان بالمشية ^{تلك}
 لا تقتضي بالمشية والملازمة التي يرتب بعضها على بعضها هو الوجود ^{تلك}
 الذي اوله العقل الحق واخر ما تحت الترتيب وقوله العقل اريد به

لان قائما على هذا ثبت لذات لا يغيره سطة فهو ذات له كنهه لم يثبت ^{تلك}
 لها لا بسطة الفعل والفعل حادث احد من تحديد نفسه اي فعل الفعل ^{تلك}
 وكل ما بعيد عن الحادث فهو حادث وكما يكون استبصاره ولا سبابة في ^{تلك}
 بل من غير من فاضح ان كنت تعلم هذا الانباء والقواعد التي هي ^{تلك}
 اصول حكمية ريد ان يعرفها القديم فهي كقولك فيها اسبقا وقد قال ^{تلك}
 الصانع قائم في الدعا بعد كفى الوتيرة بعد الغشا وعلى ما رواه الشيخ في ^{تلك}
 قال لم يبدت قدرتك يا الحق لم تبد هبة يا متدي فتنبهوا واتخذ بعض ^{تلك}
 انك انما يا بالحق ثم لم يعرفك قال اصل قد ثبت ان الله سبحانه ^{تلك}
 بذاته متفرد بالاذلية كان الله ولم يكن معه شئ اقول هذا حق وقوله ^{تلك}
 حكم ثم بعد اني يحتاج الى التبيين عليه وهو ان الالهيته ذاتة بالذات ^{تلك}
 ولا تتوهم انك اذ شئ او توشك في فعل الله عزه ذلك ملا اذ ان ذاته ^{تلك}
 بالذات لا في الواقع ولا في النفس ولا في الاعتبار ولا في حيثية انك ^{تلك}
 امدك بفعله انهم ان كنت تعلم قال ثم اجعل الانبياء جميعا بذاته ^{تلك}
 مضاعفي من ابدية وتكونته اقول قوله بذاته غلط وانما اوجدها ^{تلك}
 بفعله وهو ابدية ومشيئة واداءة قال الرضا لمران الصانع المشية ^{تلك}
 والاداءة

قال
 اقول

قال
 اقول
 اقول

اول المراتب سوان كانت من التركيب المعنوية التوادية العقل والادع
والقدر والطبيعة الكلية المتما بالمالكة العالي الذي لا يزل السجود
لادم بل تاسجد للملكة لادم تكون صاحبه على المواقف قال تعالى
فلا اقيم بمرافع الخيوم وانه لقم لوقولك عظيم والركبات الطاهر
الظلماتية والحيوانات والنباتات والعادن والجمادات والعقل والها
اعا اول الموجودات المعنوية قبل العقل صمد عن المنسبة الجيدة المتخرج كائن
وهو الماء الذي به حياه كل شئ فانه تم كجنته اي بنيه وهو السحاب
التركم الا لا من المعنوية وهي ارض القابليات فانبت به شجرة الخلد اول
نبت فيها القلم وهو العقل الكلي فقال الله تم لما قيل فاقبلتم قال الماذ ينفذ
قد فعلته الكلمة النامة التي هي فعل الله فاذ لا فكل شئ تمت له شرط القول
من الوقت والمكان والكم والكيفية والحيوية والوضع والوزن والما
والكتلة اعطاه ما جعله الله ليس حقيقة الوجود تمام في كونه
والشأن عليه في شريعته واصبه بانه الله تعالى لم يشرطه في شئ
وهذا هو المعنى في تقدم بعض الاشياء واما في بعضا وهو قوله ترتيب
وصيبي قال على ولا يتقدم كنهها وترتيبها الفاصلة بعد ذلك في
في وجوده

لا باليس

في حكمة الحق وباطن الحقيقة اقول هذا الكلام ليس بمسبوقا
الصفات معه او في ذاته او كونه من ذلك كما فهم من قوله على نحو
لا يتبع الى اخره وقول الصوفية الذي اخذ هذه العبارة منه باطل فالحق
يقولون بالجمع والفرق والماحق والمحاق وبالكثرة والوحد وهذا كلام باطل بل هو
انك تم من حجة هو خلقه ومن حجة هو خيره ومن حجة هو حق ومن حجة هو خلق
ومن حجة هو علمه ومن حجة هو كثره ومنه ليس هكذا ولا عقيدتها هكذا
حاله فلهذا مختلف الذات باعتبارها لا اعتبارات والحياتيات وديا عز وجل
لا يختلف في حاله ولا يتغير بغير الحالات ولتختلفا بالحياتيات والاعتبارات فلا
العلم منظم الاقسام بل هم اصل وهو يمتنع تحت الاقسام قال انه سبحانه
يعلم ذاته بذاته في مرتبة ذاته حصول ذاته بذاته لذاته في مرتبة
ذاته اقول هذا كلام صحيح لان ذاته وهو المعبر عنه بوجود وجود
قال ونبت الله العلم التام بالفاعل باهو فاعل ان كان الله العالم بالاشياء
الا يعلم من خلق اقول ان الله بالعلم التام العلم الفعلي الذي هو فعل
للمفعول والمفعول فلا شك عندنا ان الله لا يعلم بالمفعول والمفعول نفسه
علم للفاعل بالمفعول وان المفعول له ما ثم بذلك الفعل الذي هو علم

لما بالمفعول للفاعل والمفعول علم تافعال لا انشاء بقدر علم لا يتخلله
الادهم بل يتخللها حيا واجتماعها والاشياء التي لا تفكر عنه
كانه قائم به تمام صدود وان اذ ربه العلم القديم الذي هو باطل لا
الا في لا وصف يعلم لا تفكر من شئ ولا يعلم الا تفكر شئ عنه
لذاته ان لا يجوز علمه الا تفكر من شئ ولا تفكر الحادثة وهو مجتمع من انزال
المحقق من الحادثة وان لا يكون ان كان صحيحا لا يصح وصف لذاته ولا ينفى
من صفاته واحواله واستدل لا يقول الله تعالى لا يعلم من خلق لا بل على
هذا العلم هو الذي قاله الذي علم ولا معلوم كافي اقول راجع الى ما ذكرنا
او لا لتعرف انه الذي لا يرتبط بالحوادث وان الحال الوجود لا يكون معارضا
كما قالتم انتم ان الله بما لا يعلم في المحل ولا في الامكن ووجود الحادثة في
ووجود الحادثة في الحادثة والحال والحدوث انما يكون معلوما باهو موجودا كما
لا ينفى في علم الحادثة في الامكن باهو ممكن وفي الامكن باهو ممكن وفي الامكن
باهو ممكن وفي القدر باهو محدود في القضاء باهو قدير وهكذا سبحانه وتم
يعلم الاشياء باهو عليه في امكن تعدد اشياء واثبات وجودها في ذب لثمة
انما لا لا هو لاهل ولا ينفى في باهو ممكن او يدب له انما علم ان في باهو عليه

اقول

قال

اقول

قال

اقول

قال

اقول

انه لا يمتنع بغير الذي يصير بغير الذي يصير قال نعم قال كذا في واحد واحد
 نعم الله عنه ذلك انه يصير جميع بصير جميع بصير جميع بصير جميع بصير جميع بصير
 انه يصير على ما يعقل في قول الله تعالى فاما نفضل ما كان بغيره الخ
 وليس الله كذلك انتهى فما فعلنا الصبح بالصبح هو المصير وانما المصير بالصبح
 اذا قلنا بالصبح والحرارة انه بالصبح واحد فصير بالصبح واحد بالصبح
 واحد من حيث نظر الواصف الى هذا الذات الحق ومتعدد من حيث نظر
 الى الاثر وفي التوحيد من هنا وجه الحكم في حديث ابن تيمية الذي
 ابا عبد الله انه قال لما تقول ان الله يصير بغيره قال لا يصير بغيره هو جميع
 بصير جميع بصير بوجه وتغير الله وليس هو الله جميع بغيره انه شئ
 والضمير في امر وكذا ردت عبادة عن نفسه اذ كنت مسؤولا واما الله
 اذ كنت مسؤولا قال جميع بكلامه لا انك الله له بعض ولكنه اذ انت افعالك
 والتعبير عن نفسه وليس هو في ذلك الا الماتة المصير بالصبح
 بالاضافة الى الذات ولا اختلاف في اللفظ انتهى فان من ان الصفات سبحانه
 لفظا وتحد بغير فعل بصير وتعلمه ثم قال لا يصير بكيفية ذات
 ولا لفظا اسما باعتبار وقوله لا يصير ان ذاته بذاته الى اخره في
 انه لا اختلاف

ان الاختلاف في اللفظ لا يلزم ولا يوجب اختلاف معانيه فلا فرق بين ذلك
 انه علم وانه علم الا انه لا يوجب العلم بالحق المتعارف واما انه لا يعلم
 الا بوجه وصفه بالعلم ذاته فلا فرق بينه وبين الفاعل كان بغيره العلم
 فبمعنا العلم والامر المتعارف وقوله يرتب على ذاته ما يرتب على الصفات في قوله
 من مدرك بغيره قائم بذاته هذا يصير بالذات باختلاف اللفظ والضمير في التسمية
 بل في المتعلق الخاصة واما ان يصير جميع بغيره في التسمية في ذاته غير اعتبار
 الصفا على الجاهل المتعارف لانه متغير على اعتبار ان العلم الصادر عن صفاته
 من صفاته لا يتغير بالذات والخاصة بالحق والخاصة بالحق والخاصة بالحق
 الاعتبار بالذات فافهم فكان علمه بذاته علم ذاته بغيره الخ
 في علمه بذاته شئ غير ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره بغيره الخ
 كان حده ذاته هو علمه بذاته باعتبار المرتبة على هذا يصير ذاته
 الخ حده واما علمه باعتبار ذاته علمه بذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 بذاته لا يصير بذاته لا يحتاج الى ان يرتب على ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 اما هو صير بالذات وقوله لا يصير ان ذاته بذاته ان يرتب على ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 وان لا يصير له علمه بما يصير بذاته ما يصير بغيره فلهذا لا يكون له العلم

قال

اقول

لم يكن معلوما الا اذ وصلنا تقدم في حديث الصادق عليه السلام في قوله لا يصير بغيره العلم ذاته
 ولا يعلم الا ان قال فلا علم له شيئا لانه لا يعلم بغيره العلم ذاته انتهى وقيل
 ان يكون المعلوم كانه ثم عا اذ لا يعلم بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 فلا يكون هذا العلم من ذاته ثم قوله وان كان ذلك علمه بغيره بغيره الخ
 الا ذلك كان يكون بعد ذلك لا يكون من ذاته وسادس اصولية
 انه مع كل خلق يصير علمه بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 ولا شيء معه وهو لا يعلم بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 كان مع غيره كذا في حديث الصادق عليه السلام فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 ويعلم بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 وان كان مفعوله بغيره بغيره بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 هو علمه بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 ولا يعلم بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 حاله في قوله بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 ذكر في قوله بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 الفعل الحدث والشوق على حدث لا يكون عين العدم الا على القول بغيره

الوجود وهو ما يلزمها كما قلنا عنه من ان العلم ذاته بغيره العلم ذاته
 مطابقا لغيره وان كان عند اهل العمدة في قوله لا يصير بغيره العلم ذاته
 عن حاشية على ما سألنا ابا عبد الله ع فقلت لم يرتب لغيره العلم ذاته
 يكون يعلم ولا يعلم قال قلت فلم يرتب لغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 قال قلت فلم يرتب لغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 فبغيره العلم ذاته بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 ان يرتب لغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 العلم والمعلوم لا يوجب العلم بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 كونه علمه بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 غير قبل الخلق وفي رواية اخرى حيث لا بد في ذلك من اعتبار
 المفعول عن ذنبه الذات يا سبحان الله ان كان المفعول المتأخر
 وحده شرط في كون العلم به عين الذات الا ان لم يرتب لغيره العلم ذاته
 العلم من الاول حتى يحصل شرطه وان اجاز لغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما يرتب على ذاته بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ
 من المسلمين وغيرهم ان المفعول لا يوجب من ذاته بغيره العلم ذاته فلهذا يصير بالذات بغيره الخ

قال

اقول

الواقع وهذا الواقع كذا ذلك العلم الذي لا يمتد له لحيث لا يوجد
هو حدث وليس هو عين ذاته فلو قلت انه العلم الذي لا يمتد له هو الواقع
قلت لك هذا الكلام باطل كانه يمتد ان يكون له حاله عدم الواقع قبل
الحال وقد قاله الواقع مدبره والحوادث والحالات متساويان وللمقدم كونه متقدما
متساويا فلو لم يكن كذا لم يكن كذا والملاحة من جعل العلم مع تباينها
وتقدم احد على الاخر واشترط لحدوثها دون الاخر عين ذاته مع تباينها
لوجب الحدوث ولذا فعله تم بنفسه وعلمه بخلقها من غير متقدم
متقدم ولكنه يعلم نفسه باهوله وخلقها باهم عليه
خلقها ما دلنا ان العلم عالم في الازل كان هذا بطلان ذلك اذ علم عالمها
في الازل كان العلم اضعافه في الازل وليس في الازل شيئا غير ذاته فلا يتصور
انه الازل فلو لم يسمع وواقع قد علم فيه فيكون في حال في غيره كما يتوهمه
من يرضى بعدد الفناء ويمنع المقدم بدليل القاطع والترتيب ما به
الاشترار وما به الامتياز فلو لم يسمع في الازل كان واسع ليس فيه
فلو فرض سعة غيره لم يزد كذا وهذا جعل محض كذا ان كان مكانا كان
قدما فتقدم القدماء وان فرضوا انه ليس فيه الا الله فتم بالازل وهو الله مع
فان ذلك

قال
نقول

فان قلت هو عالم لها في الازل كانت حاله في ذاته وتكون محلا للحوادث
سواء فرض كونها في الباطن كما يقول من جعلها له كانه هب له من يقول
ان العالم يكون فيه بالقرن وكلامه فيه اي في نفسه مثل كلامه في نفسه
ثم يخرج من الحق الى الفعل وفي كونها عارضة يستدلون بقول ابي حنيفة
الاشياء متعلقة به متعلقة بالآلة بدعا المثل وانما امتلكته عالم في الازل
في الحديث يعلم في الازل لها في الباطن مدعها كذا في مكانه ووقته
معيه او تواتر انشاء الله تعالى وقوله كذا يعلم نفسه باهوله
خالقه باهم عليه فيه ما في غيره من كلامه وانما اسلمه وقوله اياها انت جعلت
عليه نفسه عليه خلقه وفرت عليه بنفسه باهم يعلم نفسه باهم
له وفرت عليه خلقه باهم يعلم باهم عليه فاقول لك لا خبر ما هو له مع هو
عين ما هم عليه في ذلك فلو لم يسمع في الازل كان علمه في الازل من يقول بطلان
الدين ابي حنيفة يقول بهذا والعجب ولا ريبك ما هو له مع ما هو عليه
من القدم والعلم المطلق والقدرة المطلقة والخلق المطلق وما هم عليه هو الحوادث
والجمل والجزء والفقير والفقير والفقير والفقير والفقير والفقير والفقير والفقير
عليه والعالم بما التي يكون عليه بوساطة بطلان قوله ان لم يكن نقض معلومة

اول

ما اقتضته وما علمه لا يقتضيه باعلم هذه المسئلة لا بد دكها العقول
ولا يقتضيه ايها سبيل ولا يعرف شيئا من المانع والمندك لها وليك الامانة
بدليل الحكمة قاصده والبرهان عليه لا يبرهن الا حقيقة وعلمها نعم لو كان
المطلوب نصيبا حقيقيا وصار العاد في الجاهل طول الوقت وكثرة البيان وبسط
المقدمات امكن بيانها كما هو في العقول الطالعة المسترشدة انما يكون العباد
مع التوحيق السداد من رب العباد فلو لم يعلم ان الكلمات ليست شيئا واني
الا الله وحده ثم امرت المشية بنفسي في وقتها ومكانها فتمت الرشد وكلمتها
الامكان كالحق فعل وهو ان كان زمانا وتوقيتا تاريخها القبول الا انه لما
كان فعلا ولا تحقق بغيره وكان الفعل لا يحقق ولا يتحقق ايها المفعول وان
كان هنا شيئا المفعول ايها الاشياء كالكسار الى الكسر فيكون قد توفرت
الشيء بالمفعول وهو الامكان باقره من الامكانات لها تقدم تحقيق كان
شرط وعبود ولازم لظهور الامكانات التي المستحق بالحق الاكبر باقره
الامكانات الحقيقية الانسانية في علمه ان كان مكان من الامكانات الجبروتية
كلها مثل علمه في ان لا شيء ابدأ خلقه معانته للشيء بنفسه وامكن لها المتكاتف
بامكانها ولم تكن شيئا كما توهمه المتكلمون حيث قالوا ان الاشياء المفعولة

فما ادعى ما يقول له في الجواب قال نعم وان قال لا قلت له دليل على ان
مصدق الا على قول التوفيق الذي يقولون كما قال محسن الدين في النفوس
فانما اعبد حقا وانما الله مولانا وانما عليه ما علم انما قبلنا انما خلقنا
فقد اعطاك برهاننا فلو لم يكن حقا فكن با الله رحمانا وعذوقه منه
تكون دوما وانما فاعطاه ما يبد منه فنيا وعطانا فلو لم يكن دوما فلو لم يكن
الذي خلقنا ففصلنا لا يفسدنا ما به واليا ما الخ واليه من مملو ما علمه
العلم من نفسنا كالمطر والامان ان يكون مستقيل من غيره نعم ذلك
قال في الواقع في باب الشفا والسعادة من كتاب العقول ان المعلومات
اعطيت العالم العلم بها فخلق مستفاد من المعلوم ثم رتب عليه ما يريد من تفرق
بغير في انما العباد ثم تفرق في القول كالحق واليا بهذا الجواب الذي
هنا ثم بعدا رتبة اخصه استلزم جمع القول الاول وقال له بدست عليه
ما يريد ان يعبد اياها بهذا الجواب قضية اصدية التعلق وهي شية تابعة
للعالم والعلم شية تابعة للمعلوم والمعلوم انت وهو لك ان يخلق الله كائن الا
هو ان عرف بدلائله ما عرفت في علمها اوجاعها عليه باقتضائه في
ثم اقتضت في نفسها فانك من نفسها امدها هي علمها ما علمها عليه او لا فلو لم يكن

قال
نقول

ما اقتضته

حسنة اشياء واجب لذاته وهو الله سبحانه وتعالى وهو المحلول
عند بعد العلة القائمة ومعنى ذاته وهو شريك الاري سبحانه وتعالى
الشريك ومعنى لغيره وهو المحلول عند عدم العلة وحكمه ذاته وهو سائر
ولم يوجد ما كان الوجود لغيره كان الحكم وكان حكمنا لغيره كان الحكم لولا ذلك
الغير لما كان حكمنا فلو كان الحكم ذاته كان او لم يكن فالحال على ما علمنا
وانقلاب الواجب الملتزم حال فكونه حكما لذاته اذا لم يحل ولا متحقق في
الوحيد الملتزم والحكم وهذا الكلام باطل لان الممكن لو وجدته ليس
محمول كما لا يجب ان لا يربط بالواجب في الوجود ووجهه ذاته لا يتجدد
وهذا الوجه ما وجدته او مثله والحق في المسئلة ان الله سبحانه هو الوجود
لذاته ووجهه وليس له وجه غير نفسه فما خرج الممكنات جميع احكامه وقدره
العديد لا من شئ في احد الوجودات من شئ صحت الامكانات المكنات
لا من شئ في المكنون بل من شئ في ذاته والآن لا شئ لغيره حتى يضره او يملكه
وحسبه في شئ من العلميات ثم قوله ما شاء ذلك شئ يخرج من تلك المكنون
اذا شاء فيكون وجه الوجود متحققا في شئ في العلميات كما كان في قوله
هو متحقق لان هو ما فيه من حياته العامة على هيئة مستقلة كما ان الحكم
على هيئة

على هيئة وكذلك الكتاب والاعمال جميعا ان احسن ابدل عندنا الحركة فاما
ما فيه على هيئة المشية والشيء خلق احواله ومقتضى شيئا فظهرت حكمه قد تد
فيما فعل ما كان قد تدبره ومن لم يزلت مشية لا يتبعها كان هنر الله ذاتها
هو الله سبحانه وتعالى والى الامانة بقول الصادق ع المتقدم في دعا والوتر بعد
قد تدرك بالحق ولم تدبره هيئته باسدي في شهورك وانظر بعض اياتنا اياها
يا الحق ثم لم يزل فلو كانت قد تدبره لم تدبره هيئته ذاتها لان ذلك حالها
بدت هيئته فعليه وتلك الهيئته هي المشية التي ابدتها قد ابدت انفسها
اي نفس المشية والامكان هيئته المشية وهو هيئته عامة واسعة لا خاصة
لغيرها وسحقا ولا خاصة فلا كان الحكم والامكان قد تدبره هيئته هي المشية
العامة الامة التي لا تتأخر كان قابلا لكل ما يحتمل مثل حقيقة زيد الامكانية
خود ان يكون زيد وان يكون جلالا وملا وما وسعدا وحوانا وسلبا وعلما
وسما وسفاه ونباهة كما في شئها الى غير ذلك مما لا يتأخر وهو محذور لنا
فله ان كان كان من الامكانات التي لا تتأخر مثل عظمي او ذكواني او ذكواني
فما الحقيقة التي خلقها من ان تدبره في ذلك تدبره كل صورة في المكنون العيني الشاملة
من المكنون والقياس بالموجود والحال على ما في ذلك او صفة هذا امر في الحقيقة

الواحدة ان تدبره من الفاعل صورة من تلك الامكانية في الامكان
واما في القدر والقدرة بالتحقق بالقدرة والحدس الظاهر والباطن من
العيني الشاملة كما ذكرنا اصولها وهي الماهية الاولى لوجود الشئ وهي انفسها
وما لها من القود الممتدة لها من كل وجه ووقت ومكان ووجه ووجه ووجه
بعينيه التي هي ما عساه بعض اجزاءه الى بعض الاجزاء في ترتيب الماهية
الاولى والماهية من الشئ وهذه الوجودات المنسوبة الى الماهية لا يحد منها حقيقة
خاصة من جهة من كل عام بل هو في الوقت حقيقة صورة زيد من الزمان وقت
في امره وحصة عمره زمان خاص به وقد تدخل الحقيقة فيه الوجود
والماهية بخصيصه وتدخل في حقيقته من الوقت وتدخل في الوقت ايضا
وتتولد من جهة وهكذا وانما هي جميع المتخصصات امتنع بقدرها من خاص
وما يتجدد ما خلتها لا خلتها في بعض هذه القود المذكورة اعني الماهية
وما لها من الحقائق المذكورة وما اشبهها كما في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم
الذين هم عن الله غافلون والى المكنون من شئ في الحقيقة في علمه ثم وقد تدبره القديسين
الذين هم عن الله غافلون ثم لا يتجدد ولا يتغير على علمه ولم يكن مدركا في ذلك
الذات بل من كماله والله سبحانه وتعالى هو الذي لا يتغير ولا يتبدل هناك الا
ما ذكر

ما ذكر نفسه هذا لا يتبعه فظهر من علمه في شئها فكانت المشية في
تصورها ولم تدبره بالمتدبره فذكر الله سبحانه المحدث لها في ذلك
الاول الصم كما قال الوجودات في المشية قال قال الحق الذي لا يزل يعلم
ما لا ندره قال قال الحق الذي لا يخطئ شيئا سلم الله تعالى قال قال الحق الذي لا يخطئ
ووضع الحمد ومن البقاء والبقاء الحديث فكان سبحانه في هذا الذي هو
المقدسة هو الذي لا يخطئ المذكر وسبع وليس ثم مذ كوسوسه فاما ما ذكره وسبع
في مشية وليس في ذلك الحديث قبل المشية وكان ذكره له فيها على هيئة المشية
وهو الذي هو العام الواسع الذي لا يتأخر وهذا هو الذي لا يتأخر في كل واسع اعوام
وهو التقدير على الراجح الوجود ثم كونه سبحانه في الذي لا يتأخر في التقدير في
الحال الوجود لا يتأخر في الوجود الى ان شئها في الذي لا يتأخر في الراجح هو قوله
له الذي لا يخطئ في مشية وهو الذي لا يتأخر في المشية في الالهية الشريفة
ولا يخطئ في شئ من علمه الذي لا يتأخر في الذي لا يتأخر في علمه ثم علمه الذي لا يخطئ
به باذنه سبحانه وهو المشية في الالهية الشريفة الا باناء اي لا يخطئ
في شئ من علمه كما في انما كونه فاقسم يخطئ به باذنه وامر
والحق المشية في قول المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين في حديث الله تعالى

بقوله ثم حين قال الخافوه انما مقتونا زبانا لا ذميج بعيد قال
قد علمنا ما تقتضيه رضى منهم وعندها كانت ابحاثه بعد ما ظلمت القصة
الاولى منهم وهذا العلم وان كان سابقا في الوقت وفي الدهر لكنه في الا
وفي الخوض ما قبله بما يلي كونه صوب في الزمان وان كان سابقا في الدهر
كاديه في الثاني في قوله صالح اليه من الصادق في حديث الاستماع
قال هو كمن حين كان في اروة الله ان يكون وهم في اروة الله وفي قوله
الانصير الى ما بين من اخذ قلت انهم يكونوا قال علي هكذا اقول
وكذا اقول علم العلم سيكزون فاما الذي لعله فيهم وليست اروة حتم
وانما هي اروة احتيا ما نقي اقول في هذا الحديث استعمله في الاول قوله
وكبر حين كان في اروة الله ان يكون بعد ان هذا العلم السابق في الدهر
صوب في الزمان الثاني قوله علم العلم سيكزون فاما الذي لعله فيهم
فيهم وهو صفة الاول في علم في الدهر وفي السرعة العلم سيكزون في الزمان
وهذا العلم هو الفرق انما من الودعة الاولى فهو وان كان سابقا لكنه
علم ما هو الحق في علم في الدهر في الترمذ على اختلاف القصة
لهم في الزمان حين يكون في علم العلم سيكزون في حين يكون في العلم
الوع

اليوم قيامه بخلافه انه علمك ان يتبق بقايا حدين قام خذ وفتح عليه
في الدلالة في زمانه في عينك وما في عينك ظلمه ان كانت الصوق
متبرعة وسحب ان كانت اصلا فاهم بقوله بعد ذلك لا تقع البدنية
الاستملاظة الدهر واما بالحلقة الزمان فله او قبله على اعتبار بعض
مهم واما الودعة المخط من الاولي في علمها الاستدلال في صفة وفي علم
للمانية منزع مما كان في حديث خزانة ووضوح انوارهم في صلبه فان
النور الموضوع في صلبه نازل من اشباحهم والى في النور فلا استلزام
دنه ان يمد ما وضع في صلبه من الانوار انه ان ينزل الى الوراء فاطبع
شرح ما في صلبه في العرض فاشباحهم السطحة المنطوقة ما في صلبه
فانما لا تستطع النظر الحيا والميت صغيرا والعليا كبير وهو في الدهر
وما في الاعلى عليهم فانه المثلث الرب هو علمه ثم زيد مثلا وحدث
المستدل به على هذه المراتب الثلاث قول علي بن الحسين قال حدثني
ابن ابي عمير عن رسول الله عليه واله قال يا ابا عبد الله ان آدم
لما دى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله قد خلق انبا خاسر وروح
النور في الخمر والى النور ولم يبق في الاشباح فقال يا ابا عبد الله الا نزل فقال

عن رجل انوار اشباح فقال لهم انما في مقام عرضي المظهر فلا بد من انوار
بالسجدة لان كانت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم عيا رب انما يتبع الى
لما نزل الله عز وجل نزل آدم المذوق النور ففكر آدم ووقع في الاشباح
من علم آدم المذوق النور فافهم في صورة النور اشباحا حل في فطره
كما يتبع وجه الانسان في المراتب الثلاثة فاما اشباحا الحديث فيهم
فالذي راى ادم هو المظهر والذو منعت اشباحا في صلبه هي الا وفي
والذي ظهر في الدنيا بين الناس من علم الله عليه واله الطاهر هو الودعة الثانية
المتوسطة بين العليا الكبيرة والحكمة وبها السطحة الصغيرة بالنسبة الى
والثانية فالاولى هي ما قال الله ثم وبق وجه ربه في ذلك الا في
والثانية بنم في ذلك وظاهرها انما في السطحة الثانية في الذي راى
في شمع النور ونور النور حله في صورة ثلثة علوم كلية خاصة بكل شخص
الودعة الاولى للعليا والاطلاق وهما في الدهر والسفلى في الدهر والعليا
قد تكون في الدهر وهو العلم المستنير الذي يعطون به كادهم وقد يكون
في السرد وهو العلم الذي يعطون به من فوقه يكون فيهم والاطلاق
فيهم والودعة المتوسطة التي هي فيهم ما اقتضت ذاته في زمانه
وزمانه

وزمانه وله سبحانه وقال في علم من هذه علوم جزئية خاصة باحوالنا
المتخيل من كنهه وسكونه ونطقه وسكونه وانما هي صفات نفسية
وسا وسعداء وكل شيء من اوعنه اوبه اوله او في علمه في علم
باعتقاده بما اقتضته نفسه وهو علم الخلق لها من العلم ومقتضاها كما قال
تعالى طبع الله عليها كبرهم وهو العلم بالحياتة الخلق لها من العلم ومقتضاها كما قال
عليه السلام بذات الصدور لا يعلم من خلق وهو لطيف الخبير وقول ابو بكر
ما علمي عليه الا اقول انما يقتضيه من ذلها امورا في قود وتحتها على
ما علمي عليه الا لا من علمي ما اقتضت له كما علمنا سابقا كما قال الله
لو علمي انما اقتضت له ذلها في اماكنها واولها ما علمي عليه
اولا وكتبت في علمي ما علمي عليه ما اقتضت له ذلها
في اماكنها واولها فاهم ان كنت تفهم وقوله وفيها ما علمنا ما اقتضت له
وتفهم الا ما علمه اقول هذا الكلام حق كمن الذين علموا الله انهم لم يمتدوا
بالا ومعنا على الوجه الحق انهم لم يمتدوا في اماكنها ما اقتضت له ذلها
واجتمع الله عين سالها وقال لها استبشروا محمد عليا عليه واله فيكم
وعني وكنتم واما علم قالوا في فهم قالها بلسانك وقليه وعلم جوارحه

عازر فاصداً قاصداً بهم الأبناء والمرسلون والمصدقون والخيار والصالحو
 والمملكة وعلم اختلاف مراتبها بينهم حالهم لا بحولهم ليس في جسد
 واحد مكان وقت واحد صدق خلق في مكان اجابته ووقفه على صورة
 اجابته وهي صور الطاعات والاعمال الصالحات كلاله كتاب الأبرار
 على عديدين ومنهم ارباب بيانته وقلبه متوكلين بغيره ويستكنون
 خلقهم على صور الحيين وهي صورة الانسانية ظاهرة وضمنها لهم
 من صور الحيوات والنيات والهمم والخيالات والاعمال والاعمال
 على هذه الاجابة الخبيثة انتم تحت منهم الصور الانسانية فيكون
 اجابتهم وشاهدتهم ووقفتهم مختلفة ما لا يوافق كتابها في
 سببهم ومن ما يلبس به غير عاروا بالخلق فيكون صورهم على صور
 وهي الصور الانسانية ولم يخلقوا لهم في صورهم فيكون صورهم في
 في انفسهم ثم يخلقون في انفسهم من غير صورهم فيكون صورهم من
 انفسهم في الدنيا وقد يكون في البرزخ وهو قليل وقد يكون في الآخرة
 لها انما هو خلقها بالانقضاء وانها من الاجابة بالانقضاء في
 وقول الحسن واعمال الخوارق وهو قولها ان الله خلقها اجابته لم يطلع
 عليها

قال

عليها كبرهم لا يعلمه وما انتفاء فهم بل جعله الذي هو همهم وقدرهم
 فانهم وقوله وما حكم لها الا بعلمه اقول وما حكم لها الا بحكمه وما علمه
 لهم الا حكمه عليه والمية الا انما يقول ان المؤمنين على خلقه به الا انها
 على خلقها لها وحبا انتفع منها والحيات كمالها وشرح كلامها بما كانت
 لك والله سبحانه وتعالى في خلقهم من غير صورة هذه الامور ان الله
 على صور الانسانية من غير صورة علمه بل بانه بعد بقاء بالانسان
 والوقت من غير انهم تفرق في ذاتهم بسبب كثرة ما يوقعون على الترتيب
 الذي يخلق الكثرة في وحدة قوله ان الانبياء انفسهم لا ذات سبحانه
 بعد بقاء علمه بذاته هذا حق لكن هذا الحصول ليس هو في الخلق
 الحاصلة والاحصاء الحصول بدون الحصول او قبل الحصول وحيد
 ان كان الحاصل معاً فمحصوله وتنقل الحاصل في ينقل ذلك
 بتوحيده الحصول الدوام والتمثيل او ثبوت الصفة على الاول بدو
 الموصوف او قبله على الثاني فلا بد من كونه الراد ما الحصول الحاصل
 وعلاقتهم بالحصول وانما حصل على الذات الحق فلا يكون هو الذات
 الحق سبحانه بوجه وقوله من غير انهم كثرة ان كان الحاصل انما يحصل

قال

عند اكثره فهذا الاعتبار ولكن من كان كل سيرا بعد المعنى حقيقة وانما
 احد المعنى باعتبار وان كان غير كماله انما الكل فاسو حال الترتيب الذي
 يخلق الكثرة في وحدة قائمها باعتبار وان كان كل هو كبرية حقيقة فان الشجرة
 مع كبرها بالانفس والعقول والاوراق وانما باعتبار هي وحدة وليس
 ربا كل فذره وما يفرقون وانما لها حصولا وحصولا وذلك الحصول
 هو علمه بها حق ولكن الحصول لم يكن قبلها بل هو معاً حين اوجدها
 وهو قوله فلما احدث الانبياء وكان العالمون وقع العلم على المعارف فهو
 السبب حادثة بعد وفاء فلا يكون قدماً باعتبار كونه المعاني عن هذا
 انما ثبت انه عز وجل بالحاصل في مكانه ووقته وكونه مع لم يكن
 خلو من مكانه من حيث ان عز وجل لم يعدها في امكانها او قائمها
 لا في ذاته فان اردت به القدم وكونه ذاته هذا الخلق باعتبار كمالها
 فان لم يوجد حادثة قبلها فمقدمة وكلها ذاته كما قال في الكلمات
 المتكثرة كانت اعنة سابقا بقوله فصعانة ما احدث شيئا الا نفسه
 وليس المحذور وهذا غير ما في كمالها على قوله تعالى لا اله الا الله
 رسول الله عليه السلامين عليها وعليه ما هو وهو الحقون وهمهم
 قال

الموكل بالابن والابن الفاعل في قدس سره بقوله ولجب الوجوه
 مسددة فمبين وهو ظاهر على ذاته بذاته هو الكل من حيث كماله
 فيه فهو من حيث هذا هو ربا الكل من ذاته فعليه ما اكل بعد ذاته
 وعلمه بذاته وتعالى كماله النسبة الى ذاته هو الكل في وحدة
 هذا قول الله الذي يستحقه ويدبره الله به وبالله تعالى
 صدى الانبياء وهو الكل على كل انبياء ومنه سميت اكل اي من ذاته
 كما قال الامام الثالث سميت الذين يسمون في الفصوص وعنفه منه
 تكون وحواذها فقول الفاعل هو الكل في وحدة كماله غير هذا المتفق
 القائلين وحدة الوجود للتمام الامام على تكفي القائلين وامامنا الامير المؤمنين
 يقول الحق الملقون الى مثله والجاره القلب الى مثله السبل صدود والطلب
 مردود ثم هذا قول امامنا موقول انهم ابيهم والارباب القائلين
 وانهم ما سميت به بانفسهم هو الحق وعنايتهم له نعم وخلقهم بقرصهم
 كما هو في المخلوقة من انفسه وكما هو في المخلوقة من المخلوق الموح
 في الحروف والاعداد من الواحد كالتد الواحدية من حروف الازمان والاشياء
 من الماء ويقول ناعزهم وما الناس في التمثال الا كماله وانت

قال

قال

اقول

لها الماء الذي هو نافع وكونه يوجب النفع في حركته ويوضع حكم الماء
 والآخر واقع ومثال هذا من فاعلتهم ومضاماته المفعول من يأتهم
 بسبب الحصة كل الأنبياء ويريد بسبب الحصة أنه هو الله المحترم أي
 الذات الحقة لذاته وقال المعلق الذي ليس بقوله ويريد أنه ليس
 له في ذاته كبرية كبرية يخرج من قوله ليس بقوله لا كما كان ذلك الله
 هو بسبب الحقيقة فالواضح هو أنه ما فعلت لهم الله على أهل صفاته
 لا في قول الآخر قلت لهم معنى الذي ليس بقوله في ملكه أو ذاته فالواضح
 فعلت الله سبحانه الله إعطاهم هذا وهو ليس بقوله في ذاته
 فالواضح هو أنهم قالوا أنما رتبة من هو رتبة ما هي رتبة والوجود
 ثم هو كونه حقيق في القول الأول وهو قول رتبة الوجود وهذا كما
 شبه قوله فعليه بالكل بعد ذاته وعلمه بالذات في منه ان ما بعد الذات
 ليس هو الذات وإنما لا تختلف بالثبوتية والعددية وتفاوتت
 فتكون رتبة ذات قديم غير لازم كثر في ذاته لم يتغير بعد انما
 لأن القول بالكل ما كان سابقا لواقع كان كذا فوقع له وجودا بالنسبة
 إلى ذاته فهو الكمال في رتبة ذاته كذا ومنه ما قبله بالكل
 منزلة

منزلة فلا حصل عليه بالكل مرتبة به والكل الذي هو مشترك
 بالثبوتية وهذه الحال لا يرضاها لنفسه ولا يجوز في ذاته
 أصل أن لا يفتش وتفحص هذا لأن الحصول هو بعينه
 هذا الوجود لما كان من العالم أم هو حصول غير هذا متقدمة على
 هذا أنما يتنازع به ويتوسط شيئا خفيا قد ذكرنا قبل أن
 الحصول أن كان غير هذا لتسلسل أودر وكذا أن من غير نفس
 الحاصل ففحصه وتفتشه يرجع إلى ما تقدم فنقول أن العالم
 بالأمور على ما هو عليه فهو رتبة وعيان لا يكون في ذاته هذا هو ذلك
 من وجه وأنه غير ذلك من وجه آخر العارفين الذين في
 البصير من هم أن كانا من رتبة كذا فهم كذا في العالم في رتبة
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رتبة من قال بالأمور
 وعلى كذا رتبة وقال لا سيما هم فقال على كذا رتبة من قال بالأمور
 من انما يتنازع به ونحن الأعوان الذين لا يرون رتبة الأبصار
 ونحن الأعوان يعرفون الله يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة
 إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أكرهنا وأكرهنا الله ثم رتبة

قال

اقول

فان

اقول

لقرن العباد نفسه ولكن جعلها البرية وصراطه وسبيله والوجه
 يؤيد منه في عدل من ولا ينال أو فضل عليه غيرنا فالصريح في العباد
 لأن يكون فلا سواء من اعظم الناس به ولا سوا حيث ذهب الناس
 إلى عيون كذا في بعض في بعض ذهب من ذهب إلى الحيوان
 صافية فخرى بارزها لا فساد لها ولا انقطاع انتهى فان من ذهب
 إلى هو لا ذهب إلى عيون كذا في بعض في بعض ذهب من ذهب
 يقول لا غنى ذهب إلى عيون صافية فخرى بارزها لا فساد لها ولا انقطاع انتهى فان من ذهب
 قوله مستند القول الثاني والمقول كل هذا صافي على أنه هذا الحصول
 الذي هو عليه لما كان في وجهين فيكون في نفسه متعدد ولا
 انما كان من جهة الاعتبار لا من جهة الامكان لا يتحقق في الامكان فكيف
 في رتبة في قوله لا كقول ولوحصر من الوجهة لا من جهة
 الحاضر من رتبة من القديم والحادث في حيز جهة القدم عند القديم في
 ويختلف جهة المحدث عند الحادث وهذا بالكل من جهة جهة وهو
 بالكل ولا يغير حال من الأمور وهذا بالكل من جهة جهة ما كانا
 وهو الحق حقيقة ذلك الحصول والحصول لم يفقد في ملكه هو واحد

في رتبة

في رتبة من الامكان في قوله لا فساد لها ولا انقطاع والحصول فاما كذا
 واذا كانا وانت تجد في نفسك انك لم تفقد مالك وكنيتك واما كذا
 كنت في ذلك وليس حصولها لك هو ذلك فيكون عدم حصولها
 لو تفتت عند ذلك لا حصولها ماسة لها لا لك ولا يحصلها بغير
 قبلها وكنت انت انت ولم تحصل لك كتب ففعله فيما بعد حصولها
 لديه ليس على حصولها لا الخ فيه انة ما يدعيه من حصول
 السراج واستغنى عن رتبة وحصول الاستغنى للسراج ليس هو رتبة السراج
 بل هو رتبة حصول النور من هذه الجهة وليس القومية لها
 يحصلها ذات السراج كقولهم وبقا تام هذه الكلام وذاك الختم
 لا لهم على ان حصول انما الله سبحانه وتعالى عنه وحصولها
 لديه ليس على حصولها انما الله سبحانه وتعالى عنه وحصولها
 وحصولها على وحصولها على وحصولها على وحصولها على وحصولها على
 ولمن هو محيط بها وشاهد ما على ما على وحصولها انما
 حصولها لم يفعلها ولم يفعلها ولم يفعلها ولم يفعلها ولم يفعلها
 انما لا نعرف ما على عليه افعاله الا ما ضرب لنا من الأمثال

فان

في رتبة



فما ضرب بالمشاء من ذلك المثال نفرا في علمه او في بعضه ولم يحد فيها
 عجزه بل بالاجتهاد في هذا العلم ان يقرر ما علمه في هذا العلم ان يقرر ما علمه في هذا العلم
 ما علمه في هذا العلم ان يقرر ما علمه في هذا العلم ان يقرر ما علمه في هذا العلم
 لا يحد فيه فقد له ليس علمه حد حصولها لنا وتحقق احدها
 ليس بصحيح لان من خلقها من سائر سائر مثالا والمثال الذي يكون
 بالانسية لا الخلقين على وجه في المطابقة هو التبرع بالانسية فان
 للشرع حصول الفاعل او موجدها ونسبها وحدثها وليس هو محيط بها
 ونسبها عليها هو عليه وهذه اية ما ذكره لا يحد سبيلها في التبرع
 لذلك ومثله ولكن من عرف حقيقة الحصول بالانسية الى الحقيقة
 لمن هو له بآية انه الحصول الذي يحصل به العلم بالحاصل لا يحد فيه
 ما يصير ومثال الحاصل له وبين من لم يحد به لان المراد به له وهو حاصل
 وليس المطلوب في تحقق الحصول لأحاطة بكل حال الحاصل والقيومية
 له لان فائدة هذا كثرة الحصولات وهو علمي اخر ثم تفرق في ثبوت الحصول
 المنشئة الى الحاصل الحصول كالمسما فرج من حصة حقيقة له في
 الموصلا عن المقاراة والكثرة لان الموجد فبذلك الحقيقة الازلية ثبت
 له

له ذلك الحصول من جهة تلك الحقيقة الانسية في ذلك لا تعلم كل
 يقولون به هو لا يولدون من جهة علمه لان سبيلها لا تعلم انية الفاعل
 واما نحن فنقول ان ذلك واحد علمه ليس في شيء وليس فيه شيء
 ولم يلد ولم يولد فليس فيه شيء بالشرع يخرج الى الفعل كما له في ذلك
 ولا انية اصله فله ولا ينفي اليه الحاصل وهو ما سواه فانه خلقهم
 ليس شيء يحصلهم في المكان واضطرهم بالحاجة الممددة فالحصول
 خلقهم الحاصل وحسبه في سبيله وهو الحاصل والحاصل خلقه
 من دونه وجلسه في مكانه ودقته وهو لم يقدّم في دهم
 واما كهم واداهم ولم يقدّم في ذلك ثم خلقهم حاصلون له في دهم
 الا حان والكون حاصلون له في اقامتهم في من رتب لحدث
 فهو سبحانه الولد لهم بهم في احدث علمه في الامير للمؤمنين في خلق
 الملائكة لا يحد به اذ هاهنا بل خلقها لها وهاهنا امتنع عنها والها
 حاتمها فعملهم ثم القديم هزلاته لم يفرق بينهم بل هو علمهم
 ظهر عنده وبما كان بها وتكون هذا علمها وهو فزانة لان
 حدثت ولم يحد بها ولم يقدّم لهاها وقد تكرر انشاء الملائكة

حصلت المرأة المقابلة بالاجابات وتقع خصوصيتك على الصورة التي
 في المرأة فخصوصيتك الخاصة عند المقابلة هي مائة الصورة في المرأة
 وهيئة الحاجة وصفا لها ومما بها ولو لها من الكتب والصور
 واخرها جها واستقامتها ومن قرة المقابلة وسعها ومن تمام المقابلة
 ومن بعضها ومن بها فيها وسواها وغير ذلك هي المشتملة والقصور
 تتم بها المقابلة وهي مصورها فتقوم الصورة في المرأة وتبين
 بذلك الخطر وبذلك المشتملة فتعلم صورتك في المرأة بها وليس على غير
 صورتك التي هي قديمة في ذلك ولا على غيرها ثم حدثت الخطر
 في المرات وليس على نالت متوسط اذ وجهين كما توهم اولئك وليس
 بينهم ملازمة والا فلا انكثت الثانية التي في المرات مرة في التي
 فالحصول هو الذي هو علمك الصورة التي في المرأة هو حصولها وهو هو
 وليس هو الصورة الاولى ولا حصولها لوجدها قبل الثانية وفيها
 لها فان العلم بمجلية يكون مطابقا للعلوم ومقرنا به وليس به الصورة
 ولا بين حصولها اقتران ولا مشابة لان المرأة كانت طويلة كالشيف
 كانت الصورة المنطوقة فيها كهيئة العارية والصورة التي في الثانية

والعبارة قد يتعجب فيها ولا سيما في هذا المقام الذي هو آلة الحق
 من الاعلام وكثيرا من هذا المثل الحق وهو الذي كتبه من في العالم
 والافضل ليعقوله العالمون وهي تدعى به العالمون وهو تلك انما كانت
 المرات انطبعت بها من وهي المرات من المرات في العالم حصوله
 وضوء وهذه الصورة المنطوقة هي بل صورة في ذلك وفيها
 عنها اي عن صورتك التي قامت بها الصورة التي في المرات يعني ذلك
 ظهرت للصورة التي في المرأة بلا سطة صفاتها وهياتها ومما بها التي
 هي المشتملة لها من الصورة التي قامت بها فالحصول في العلم
 هو حصول ما في المرات فالخطو الذي انطبع من صورتك التي قامت
 في المرات منفصل عن صورتك التي قامت بها في المرات في الصورة
 هو مائة ما في المرات وهو العلم الواقع على المرات المنطوق فيها فتعلم
 التي قامت بها كانت محك وهي كينونتك ولم تكن صورة المرأة معك
 مثاله والله المثل الأعلى واما المثل لاجل التيقن كما توهم انما لا يكون
 مثله كشيء من تلك التي كانت معك ومعك ولا صورة في المرات علم
 احداث الاشياء وكان المعارف وقع العلم من على العالم مثله فلا
 حصلت

المستقيمة ولو كانت المراد سودا كانت صورها سودا وان كانت
الاولى سبها وانما اصلها لا يتاخر الا في قوة الشئ الثانية والى
وتدورها وجعلها على وجه الشئ فلا يكون عليها وانما العلم بها
وهي غير الاولى فلا يكون الثانية فغير الاولى في الواقع فغير الامر
ولا في الاعتبار ^{فلا يتاخر} وجه وجهه الى الحق سبحانه وهو هذا
الوجه حاصل له فحقه عند حاضره في الاصل هو حصوله حقا
وحده لا غير كثر وكثرت باق وبها الجملة على ما سبقت من وجهه
واقاله قد يتاخر ما سبقت ان الله توجبه ووجهه
ما له وجهه في جوارحه وجميع قسمة الى الله ثم لا يخلو ان كل شئ
هو الله كما يقولون ان الله بل انما فاته في كل شئ من وجوده ووجهه
وهو الله في كل شئ فيقولون الوجه لله بلا حرج تعالى الله عما يقولون علوا
كثيرا ولكن هذا مذهب اهل السنة عندنا من ابن عربي والفرق بينه وبين
ابن بياطين السبأ في ما شأناهم واما مذهب اهل البيت فيقولون
وسلم فهو ما سبقت ان فاته الحاد لا يكون انما جلال من انواره واما قوله
حقا فهو ما يقوله اهل التصوف من ان جميع ما في الوجود من الحاد
والقديم

قال

اقول

والقديم هو الله ثم من ان الله لا يخلو الحق على واحد فهو واحد بسيط لا يخلو
لما لا يفرق ما به يخلو كل واحد على قاته يكون المتكثر من حيث متكثر ما
وهذا امرنا لكم ورسا وسبحهم وبقم بعد ذلك ان الله لا يخلو في ذاته
سبحانه ما كانا نزاله في قوله قد لا يخلو وجهه من الحاد والى
هذا الوجه لم يحصل ولم يتغير ولم توجد الا في الازل وجوده متوقفا على كثر
متغيرا ما قد وبها الجملة على ما سبقت من وجهه هذا الوجه هو الازل والواقع
واما الوجه الاول فهو ان كان حاصله على هذا الحاصل ليس حصوله
لان الحصول سنة لها لا يوجد قبلها وانما يوجد معها في وجودها اذا كان تارة
فالحصول تدبر في كل واحد من حصوله وان كان قد حصل حصوله في قوة
ومعلوم بان القوة الهاء لم توجد في نفسه فحصلها الا على قدرتي وان كان
لها في نفسه متوقفا فانه من اشياء ما كان امكانه متوقفا على امر اخر
غيره كقولنا كان الحاصل على ان كان حاد في ذلك بل على القوة
الطاقة ^{الطاقة} شرطا وعلى فرض كان فكل الامكان خارج عن الازل
لان لا يخلو فعله واما لفظ حصولها الهاء في الازل فلهذا وان كان
في انفسهم فمداخل لان حصولها دفعة له في امكانها وواقعها

قال

اقول

ولما لم يكن عند قدماء من تصديق كان وجودها الله دفعة الا انفسا
في الحاد وتاخر وان لم تلاحظ كثرها وامتدادها في الازل ولكن تقبل
في الازل في قوة الازل وهي فعلية لم تكن حاصله في الازل في فعله
في الازل هذا الحاصل الذي يدعيه هل هو حصوله الله او حصوله
بقوة النفس فانه لنفسه فان كان حصوله لنفسه فلا شك ان الله في الازل
لان نفسه في الازل اي في الازل وان كان حصولها الله في حصولها ذاتها
قد وان كان كان حصولها ذاتها كانت ذات حصولها اشياء وان كان
كان معه في الازل غير وعندنا عندنا على ان ليس معه غيره في الازل كان الازل
ذاته والاختلفت ذاتها وعندهم لا يفرقوا بين الازل والحاضر والله
سبحانه سبقتهم وصحهم فلا وجود واحد والوجه ما شاء والله
اشير بقوله جل ما عندك بغيرد وما عندنا من بغيره فبقوله سبحانه كل شئ
هالك اوجهه اي حقيقة في ذاته عند ربه هذا الكلام
كسابقه يسبق ما واحد فانه الوجه الذي له وجهه لا يكون انفسا
ولا يخلو في الازل واما في الازل فيقصد التاويل ان كل ما عندكم عندكم
لوجه من الذي عندنا سيد ولا على ما في فانه هذا لا يكون الا في الرب
وما جري

قال

اقول

وعلى وجه الترتيب لا يكون باقيا الا على ذلك الترتيب على وجه
قد باقيا وهذا لا يجوز على قرا عدا المسلمين ومتلوق ليدم كل شئ على الله
الا وجهه اي وجهه ذلك الشئ الهالك وهذا ثالث الوهم في الازل
والعقل في التقدير حق ولكن الكلام في التقدير في وجوده تاويل الازل
على ما يدعيه اهل السنة ان المستحق هو ما في الازل المحفوظ فانه الله سبحانه
خلقنا من كل شخص من صورته التي في الازل المحفوظ والتفصيل في ذلك
الصورة باقية الى ان يخلق من كل شخص او لزم وهو ما رواه ابن الجوزي
الاحسان في كتابه في الحجة عن النبي صلى الله عليه واله قال ظهرت الموحدة من بار
بهم الله الرحمن الرحيم وهو من الازل المحفوظ كما هو معروف عند اهل الله
والدليل على ان الوجه المستحق في الازل هو الهالك اي لقائه هو في
الازل المحفوظ قوله سبحانه في الازل المحفوظ كما هو معروف عند اهل الله
بعد قالتم قد علمنا ما تنقص الامم منكم وعندها يكون في حفظ الكتاب
الحقيقة والمراد به الازل المحفوظ هو العلم المذكور في الازل لانها باقية
هو العلم كما قال الصادق في رواية حسان بن مدي قال في صفته العرش
والعرش الى ان قال ثم العرش في الوصل من العرش الى ان قال ثم العرش الى ان قال

ابواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهي في الغيب مرقونة لان الكبرياء
هو الابل انما هو الغيب الذي منه مطلع البرج ومنه الاشياء كلها الى ان قال
فما في العلم بان يقر بان ملك الارض سوى ملك الكبرياء وعلم الارض
اعليه علم الكبرياء الحديث وهو طويل والمراد بالكرسي الوجود والعرش
العلم وهذا ما لا ينفك ولا يفرق وعذرا كما بحقيقة ما في قوله
قد علمنا ما استقر فيهم وقوله حقيقة لانه عقد به هو
ما قلنا عليه لا حقيقة الشيء الحالك لا يكون قد مررنا الى تلك
الحقيقة في اليوم المحفوظ باقية حتى يوافقهم ^{ولما كان}
معانته محطنا وهو معنى انما كان بل هو اقرب الى ما هو بيننا هذا
يعينه الغيبون مشاهدتنا ايها فان لا يعرف عن علمه فقال لانه
في السموات تدل في الامور ولا انفر من ذلك ولا كبر الى كتاب مبين
هو معنى بذاته لم يعلمه الذي هو المحفوظ بل ان قال هو
بذاته محبة يكون محبة حقيقة ترفها وهذا المعتقد للمشاهدة
لشأده معنى في الحلال والكمالات والفرق وغير ذلك وان كانت
حقيقة لا يعرفها الا اهل العصمة فاعلموا وسلموا لا يعرفها الا الله
فليد

قال

قول

فليد ان يعينها بان قد اخبرنا هذا شيئا وهذا الوجه الذي نشأ
بعينه لان هذا وصفه لا ذلك ولا يجوز ذكره الا بحرفه الا الله وان كانت
معينة ترفها فان يكون المشاهدة والمعية ان لانه انما لا يدركه
الحادث ولا يصفه بذاته الانسية وان قال انه قد نشأ هذا بين
مشاهدتنا ايها نحن ولكن هذه المشاهدة لا يكون انسية وعندهم
تكون انسية ولا يقولوا غيرهم انهم سئلوا انهم لم يشهدوا
من لفظنا اعدوا فراداهما به فكان البهيم بها ترفها فيجب ان يكون
يدرك القديم لا ينفك من قوله بعينه وينظر هو الحادث بعينه ثم يجمع
ويستخرج من قول الشاعر في انقضاء السماء وقد مرت في بالي وصلنا الى
بلداننا نقرأ ولكنك دلت بعينها ودايت بعيني ولو اردوا ان له نظر ما
لهيبه من شيئا من عبارة فيعرفه به معرفة استدلال عليه لا معرفة
تكتف عن نفسه فكان صحيحا ولو ادرك الله ثم انما بان وبقية لا يكون ان
يحل كان صحيحا واما احاطة ثم بها احاطة علمها تفرج عليها ان لانه
الاشياء بعين مشاهدتنا ايها هذا واقع ولكن هذه الاحاطة في هذه
المشاهدة حادثة لا فتيان لا تعلمها بعد ان الاشياء واما ان كل

الموجود في الاعيان او صفته ولها ما اصلية كل في العلم اي عقل
اصل ومعان استرعية في العقول الجزئية كل اي كما قلنا في الصور ولها
احكام ثابتة كلية غير متناهية التنوع ليس من صور الاكوان حاشا
وهذه الامور كانت شاء الله اعلمها ولم يشأ كونها في الزمان الكبرياء
الذي هو المعنى الكبر ويطبق عليها الدم باعتبار عدم كونها والوجود
باعتبار مكانها قال الله ثم هذا على انفسه حدين من الدهر يتبدل
فمن الصادق في تفسير هذه الآية قال كان مذكور في العلم ولم يكن مذكور
في الخلق انتهى ورفعه بالعلم الامكن الذي ذكرناه سابقا وعن الباقر
كان مذكورا لم يكن مذكورا وفي كاف من الحق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قوله لم يكن مذكورا انما خلقها مع قبل ولم يكن شيئا قال فقال
لا مقداد لا مذكورا قال وسالت عن قوله ثم هذا على انفسه حدين
الآية قال مقداد غير مذكور انتهى وقد ذكرنا العلم في السابقين
الا كما في وفيه الكائن فيصح ولم يكن شيئا فيكون في الثاني الكون
وقد قدم الكلام فيها واما في ذاته فلا يكون لها مجال فهو الذكور لا
ثم يذكرها باهي عليه فيا هي ذكورة وهذا هو ذلك بها لم يكن قبلها

قال

قول

وجميع وجهه الا على له تم وهو ان في الوجه الاصل لها وهو حادث
فما لا يثبت ان لا يجمع التركيب لا يكون ان ليا ولا يجمع الا في ما
ان لا يعرف عن علمه فقال لانه الى اخر الآية فصيح ولكنك تقول ان
في كتاب مبين وهو العلم المذكور في الآية فانهم وان كان ذلك فاما
من الشبهة السابقة المستقرة فلا شك انك تعلم انما على علمه
بالاشياء ليس الا في الموصية في الاعيان لا صور اخرى غير ما علة
بذاتها وبذاتها عز وجل وبما الجواهر العقلية او صور ثمانية غير موصية
ولا معدومة او غير ذلك كما علمنا منها طائفة هذا الكلام ومن
مع قطع النظر عن ترفعه على ما مضى او قد يركب في فهمه لما في حق ان الله
يحل الخلق في التقيد ومن الزيادة الاستقصاء في شرح كلامه اشير اليه
مختص وهو ان وجودها علمها في ما كنهها واعلمها وانما ولها صورة
بالاظهار النفسية هي علمه ثم نفس هذه الصور وهذه الصور هي صور
اصلية هي وجود الموصية في الاعيان كما في الوجود المحض وصور مترتبة
من الموصية في الاعيان وهي ما في الاوامر الجزئية المتأخرة وكل واحد
علمه ثم نفس تلك الصور على كل صورة علم له ثم بها من حيث هي
الموصية

مجدد في الآلة هو هي وكانت من قول الاحتياج في الأفعال والأنباء
الواصل ومثال يوجد هاهنا على وجهها وهو المبدع أيها المسمى في ذلك
لا يحتاج في علمه لها المصدر الأخرى غير هاهنا على وجهها الاحتياج
مجدد هو هاهنا لا يحتاج في الأفعال والمثال ذاته لا يحتاج في علمه لها الاحتياج
والنظر ليس في الآلة يريد أن يجد لها مثالاً متساوياً مع العلم المتساوياً
كل اجنبتين الأخرى ونحن نحتاج في ذلك أن نجد البصر في الأشياء الوصول
صود لها في ذاتها العينية عتاً ونفسها لها مثالاً ومع ذلك فلا نعلم تلك
الأشياء إلا بالعرض وليس معلوماً بالذات إلا القول في ذاتها
هذا الكلام من مخرج وقد ذكرنا سابقاً ما يكلف من حقيقة الواقع
ونظر المعنى المذكور وهو أن الحصر الخفي علينا به خصوصه وحصوله
من غير صورة عندنا فأننا غالباً نطبع صورته ومثاله في خيالنا
فأولاً هو المثال الذي في خيالنا خاصة الذي انتر على خيالنا من حاله
حين حصوله وبقي المثال في ذاتها لا يتقدم الوجود والبقاء بأمر
من تلك الحالة الخاصة حالة الحضور في وقت من الوجود المحفوظ وذلك
الشخص لا فابحت حاله الزمانية الخاصة وبقيت الدهرية الخاصة
فقد هاهنا

فقد هاهنا حصول مثال له في حين الحضور عندنا في ذلك المكان وذلك الوقت
بعد انقضاء الدهر وهذا المثال في المكان والوقت الدهريين والبرية
هو على أن تلك الحالة الخاصة من ذلك الشخص وبأما ذلك الشخص فأنه
أولاً آدم ولا نعلم شيئا من ذلك الشخص ولا شيئاً من حاله وإنما على المحلقة
بعد ما علمنا أن تلك الحالة في عينه حقيقة لا بالذات ولا بالعرض وكما
نعلمه غيبته كان أن نقتل أنفسنا في ذاتها الحالة المحلقة له فافهم
فإن لا يصعب البصر الكثير في كل شيء والترديد والتكرار أكثر من هذا كالحمد
ضيقه في وقتنا على ما يرى وأما الله سبحانه فلا يعب عنه شيء
لأنه قاهر لكل شيء قاهر في كل شيء وقريب على كل شيء المعنى صحيح
والغير صحيح لأن العبارة البالغة في هذا التي فلا يعب عنه شيء لأنه
كل شيء قاهر بما به وعلة وحده صمد ومن فعله هو البقاء فمفعله
وهو حضوره عند قيام صمد فلو غاب خرج من الوجود والمكان وإليه
مقرب على كل شيء هو يورث هذا المظهر الآلة التماثل بانه قائم بفعله قائم
صمد وادفعه من هذا المظهر والمظهر على فعله وفعله على
وعلى فعله فمفعله معلوماً وعمله مفعولاً وعمله بصير وبصره على

فعله علم الخدات الذي ما حصل إلا في المكان فلا يكون ذاته
علمه ذهب المتأخر وقد ذكر علمه الذي هو فعله قوله فمفعوله معلوماً
عندنا عنه يقول معلوماً حال كونه حاداً متغيراً لذاته وعلمه ذهب
فعله علمه الذي هو ذاته وعلمه الذي ذاته فعله وفعله في العبارة
ذاته بفعله معلوماً حال كونه قدما غير متغير لذاته وعلمه مفعولاً
حال كونه عين ذاته وأما قوله وعلمه وبصره وعلمه هو حق
إلا العلم في حق الذات الحق العينية المبررة من التقاط الذاتية والممكن
ولكن علمه بالأنباء بالقول لما كان وجودها العينية موقوفاً
له أي بالعرض مع أنه فاعل لها هو وجودها العينية قد تتك
تحقق هذه المسئلة وإن قوله بالعرض دليل على ما ينبغي والعلم
بالفاعل مثلاً العلم بمفعوله على النحو الذي هو مفعول لا على نحو آخر
العلم بالفاعل من حيث كونه فاعلاً لمفعوله بالعقل مثلاً العلم
بمفعوله لا على نحو أن يكون العلم بالفاعل من حيث كونه فاعلاً لمفعوله
أن يكون من حيث كونه من شأنه ذلك وبما بالعرض في مطلق الفاعل
لا يستلزم حصوله من فعل الفاعل أو فعله عليه خاصة أن قيل ليس
مدار العلم

مدار العلم عند أهل العلم على الترتيب عن المادة فكيف يصير لشخص من الجسم
معلوماً بأشياء لا صورها المتزعة عن مودها قلنا ذلك انما يكون في
الأنباء التي لا يتحقق العلم بها إلا إضافة إليها علاقة إيجازية وتلذذ
فأعلى حرق وأشرق يورث من غير عيوب يتحقق كما أشاد المية بعينه بقوله
أنه الشيء المادي والتماني بالنسبة الملباسي غير مادي ولا مادي معونه
اد تقام في المادة والزمان عنه هو الخفاء والغيبة قد انترنا
أن العلم ليس مدد على ذلك وأما العلم فلا ما يجب أن اطلاع على العلم
من جهة معلوماتية فيعلم العالم الشيء بنفسه ذلك الشيء من غير اعتبار سمي الغرض
فإنه يعلم الشخص علماً حياً من غير صورة عندنا في حالنا بل بصورة التخييل
متقدمة لمعلوماته الحسية أي كالمعلم بصورته الأنتر لاسية إذ فاعله
على علمنا حياً في حضوره أقوى من علمنا عليه غيبته بصورته لا ما في خيالنا
من صورته إذ أن غاب عتاً أنما هو على صورته ومثاله والمثال الصحيح
فلا ندرك النظر أقوى من النظر ولا سيما قوله أنه العلم بالصوره علم بالعرض
وهو معلوم غير حقيقي علم من له أدنى مسكة بالعلم أن لم يشق التجربة إلى
فعله فمتنقضي الله التفرقة بينه الخلق عليها ولا يحتاج في علمه بنفسه



الحقيقة كل الأشياء فاهم يريدون ان الأشياء في الأول نحو ان شرف محمد بن
في ذات محسوسا حقا وحداثيا لا كثر فيه وقد سمعت نفسه فيما تقدم
مراعاة الذات للقدسة ذكره ولا مذكور سواها في الأول لا فان
الذات انه تم ذكره ولا مذكور سواها في ذلك بطريقكم هو ذاته فلا
والخاف عليه وان علمه عيبها في الأول لأنه هل هو في ذاته
في سواها هناك لم لا فانه كما ذكره اسوه في الأول قد شرف وان لم
سواه في ذلك انتم فيه ما لا يدرك في ذاته لا في اميد انتم علم
مع غيره في ذاته يكون لذلك الغير عقلا متميزه عنه ثم وجه
من نسبة الوجودات او تعاقب غير العلم في ذاته مع فانه انتم يعلم بذلك
في ذاته فقد كثر مع وجهاته وان لم يعلم فليس لكم ان تتبوا له ما لا يعطيه
ولكن تقول هو عالم في الأول بذاته ولا معلوم سواه ثم يعلم في الأول
بالأشياء في تلك فليس بسيط الحقيقة كل الأشياء بل بسيط الحقيقة
لا غيره ومعنى التي لم يقد له في ذاته لأنه لم يولد ولم يخلق
عما في ذاته بكل اعتبار وعلى أي فرض اذن استخرج منه ما كان فيه
وكانت ذاته وصدر عليه انه لم يدع الى الله من ذلك على كبر

عنه حصوله وحصوله الى كونه العالم محمداً له والوجود شاهدته
وما ذكره وهو ما استشهد به على قول بعض مدعيه في تحقق العلم
المادي نعم هو علم بالذات بالاعمال وحصوله للمعلوم بالذات نفسه
فقد وردت في تفسيره الله سبحانه عالم بالوجودات كلها في الأول على
عليه فيما لا يزال علماً ثابتاً لا يتغير بتغير العلوم ولا يتفاوت حدوداً
الاشياء فيما لا يزال بعد فقد انما على ما هي عليه عندنا هو عز وجل في
ذاته الذي هو الأول عالم لم يحيط بداره علم بالذات فيما لا يزال مع
وقوع علمه بالذات انما يتولد بعد حدوثه لأن ما يحيط بداره لم يحيط بالذات
ولا ينفذ بعلمه في الأول مثلاً بالذات على ذاته ولا يجرد له شيء في ذاته
هو عالم في الأول ولا معلوم له في الأول غيره وتاماً سواء هو وعالم له
في الحديث يحضر ذاته مع عالم في الأول لها في الحديث لا يتقدمها
الذات والآخران ووقوع العلم على العلوم وكلامه في الثالث فقوله
على ما هي عليه فيما لا يزال ويدل على ما هي عليه فيما لا يزال في الأول
على نحو لا يتم منه التكرار لا تقدم في علمه بحيث لا يتغيره الا العلم
الذي لا يتغيرها في مرتبة واحدة حدوث وهذا هو بعد ما يقولون ان بعد

حَصُونَةُ

في الأول يريد انه يفقد في الأول علمها هي عليه عندنا بعد
السؤال وان كانت على ما فيها لانزال لكنا الميت عندنا في الأول كما هي عندنا
متنا في الحالة ولا يتا في هذا على ما في الأول علمها هي عليه عندنا
لما في الوحدة في هذا الوحدة في الأول ولما في الكثرة لا يكون في الأول
بل يفقد ما فيه في هذا الأول سواء كانت في الأول بوجهها
وحقا بقا المتصلة ام فيما نزال هي موجودة في الأول لله وجودا
حقيقا وحدانيا لا يخالط الشا في ذلك في الأول وقد يتا بطلان هذه
فيما تقدم على الآلة لا قال بوجهها فقد انت الله ثم غيره لان
لكل الوجه وجبه الحاديات وفي هذا كفاية في منع كونها في الأول
فان كانت الوجود لها ويجوز عنده انه يكون وجودها في الأول في كل
الوحدة في فيبقى لا يفقد شيئا في الأول سواء كان كما هي عندنا ام كما هي
عندنا كما يصح به في قوله اني محض اوه وجودها لانزال لية الحاديات
الناشئة لله سبحانه في الأول وبعد ان ثبت لها الوجهان وجبه الى الله
تقر في الأول وهو الجامع للذات من غير تقايص وجه النبا وهي هذا
الوجه ولم يتحقق ولم يتحقق ولم توجد لانزال وجودا متوقفا

وقوله بعد فقد انما علم ما علم عليه عندنا يعني انه يفقد هذا علم ما علم عليه
عندنا ويجهل ما علم عليه عندنا كما يات في كلامه بعد هذا ويوردنا
يعلم ما علمنا من علم ما علم عليه عندنا يعني بوجه العلم والاعلم
هنا كما نعلمها نحن يعني بوجه العلم كما ذكر قبله ثم بعد ذلك في قوله
لا يعلم علمنا ما علمنا من علم ما علم عليه عندنا هذا فاقول لا ينبغي ان يعلم
علمنا بما ان كان لا يفقد هذا الحاد في فرق بين علمنا بما وبين علمنا
عندنا فان كان يعلم ما علم عليه عندنا لا يعلم علمنا ما علم عليه
عندنا فان كان بوجه فوجه وان كان مطلقا وان كان لا يعلم علمنا ما
علم ما علم عليه عندنا لا يعلم ما علم عليه عندنا وان لم يعلم بعضا من
المساوي دون بعضا ولا يعلم بعضا منها وولد بعد ذلك في قوله
وعلى فرض لا يفقد الفقدان ولا يصح القول وذلك لانه لا
لا ياتي في فقد انما في قول علم ما علم عليه عندنا علم ما علم عليه
لا يعلم ما علم عليه عندنا لانه انما يعلم ما في قول بوجه العلم
جميع احوالها الثانية لما في نفس الامر ومن جهة العلم انما لا يعلم
في نفس الامر انما بوجه العلم انما عند الفقدان لا يزال دون ان يكون
ولا يزال

مستكراً متغيراً ما فاداً ثم استشهد بقوله قد ما عندكم بقوله وما عندنا شواق
 قال في بعد ما نحن بعد من كلامه بقوله ما عندكم بقوله ما عندنا شواق
 نفسها ما لا يكون إلا في الوجود لها ثم استثنى لها موجودة في الأول
 بقوله ما لا يكون إلا في الوجود لها ثم استثنى لها موجودة في الأول
 الحادثة ثابتة لله سبحانه وتعالى وحده لا يشركه في الوجود لها في الوجود
 متطورة لم تكن في الأول وإن كانت ثابتة كانت هي ذاته كجم الجمع وشمس
 المتأخر في الاختلاف في كلامه ما المتي على وصف الوجود وذلك
 كالحاطة في الأول بالآثار وما فيه كالحاطة بالآثار وما فيه ثابتة
 محيط بجميع ذمته والأمكنة وما فيها من الزمانات والمكانات كما
 أنه محيط بما فرج عنها جعلها ما لم تكن محيط بجميع الزمات والأمكنة
 وما فيها كالحاطة بالآثار ومعلوم أن الحاطة بالآثار بذاته بلا متاع
 بين المحيط والمحيط له لا يمتد في الحاطة بالآثار والمكانات
 كل غير مفاضة بينهما وهذا وصف الوجود لا نقول أن كل كلامه
 من على القول بها مع هذا فقد علم قبل هذا بأنه في الأول فادها
 من حيث كثرها وادخلها في الأول ما الحكم المحقق فادها فادها
 بالحكم

بالحكم لا في حكم محيط بجميع الأسماء والأمكنة وما فيها كالحاطة بما
 في الأول فالذي قد وما الذي وجد فاد وجد الذات متغيراً
 الجاهد ما لا يكون قبل لم يكن محيطاً بجميع الأسماء والأمكنة وما فيها
 والألم يفقد وإن فقد لم يجد فاد قلت للحاطة لم تكن موجودة في الأول
 فالحاطة لها في الأول قلت لها وإن لم تكن موجودة في الأول لا نفسها
 وبقياً من بعضها البعض على أن يكون الأول فاد لوجودها كالأول
 موجودة في حيزها ووجودها ووجودها ووجودها ووجودها ووجودها
 الآية الثانية الحادثة الثانية لله سبحانه وتعالى في الأول كان كلامه
 هذا هو ما كنت من أن عذره أن كثرها جادة أي متطورة كالحاطة غير حاصل
 في الأول وكثرها ثابتة حاصل في الأول وإن هذا يناقض قوله فاد محيط
 بالأسماء والأمكنة وما فيها كالحاطة بما فرج عنها جعلها ما لم تكن
 خصوصاً الآية بالحكم المحقق كان الحادثة بالحكم المحقق غير محيط بها وتكون
 لها على ما في آياتها في حال اختلافها في حال علامتها للكل وقد ثبت
 لذلك أنه ما لا يغيرها فغيرها هذا هو المقدم والآثار
 لك مثلاً من الله مثلاً لما في حيزه وخلفه الآية دالة على المحقق وهو قوله

قال

اذ

ثم سترهم يا ثانياً في الأفق وفي أضيق حقيقته لهم الحق وهو الترحم فانه
 أنه من الله بقوله ذلك على الحق فانه الامارة هي الحرة والقبول غيب
 وغدا لا لا الله في قوله بانه وبهنا الآية حادثة عنها هو الشعلة المرئية
 فالحاطة اسم الحاصل والظاهر تارة لها والظاهر لاد وهذه الشعلة
 التي المثال هي في الأصل دهن احترق وتكدر حتى صار دخاناً فقل
 النار وبسوها دخاناً فانفصل ذلك الدخان عن النار الذي هو فعلها
 بالاشتعال ولا الشعلة البسيطة منها هي من النار كالحاطة في دمه فادها
 الغيب لم تكن فادتها نفسها ولا الشعلة المرئية التي هي شالها ولا الشعلة
 المشرقة على البيت وكل واحد منهما انما هو وجوده وكان شيئاً بالانوارها
 هي حقيقة بذاتها وفعلها بجميع ما من فعلها لا يغير بعضها مثال ذلك
 عن النار كثر في شأها وصوتها ويقامه في الحاطة كالحاطة بذاتها وفعلها
 بنفسها لا بذاتها والآثار كانت ذات البسيطة المحضة لم تتخذ
 فلا بعد بعضها عن بعضها لأن هذا شأن الموقد المختلف وهذه المرئية
 انما حدثت من فعلها وحقيقة جميع الأشعة بنفسها بواسطة الشعلة لا
 بذاتها والآثار كان الأشعة انما تنتمي إلى الشعلة لا إلى النار والأشعة

في مرتبها التي وضعتها انما يفعلها فيها في النار لا في فعلها ولا في
 مثالها المرئي مع الحاطة التي لا تشرق ولا تشرق في دية النار
 ولا النار في دية الأشعة ولا معها في دية النار التي تشرق في الأشعة
 فكلها فعلها في أي سببها للفتل من المشغل بالأمارة عن حتمها
 الظاهر عن النار في الأشعة فالمرئية النار لا لا النار فادها النار
 غيب في هذا المرئي وكما حكم بأن النار محيط بجميع آثارها وكل واحد
 في دية من غير أن يكون في دية النار ومن غير أن يكون في الأشعة
 الانفصال والغيب جامع لها ومتممها من غير تغاير بالحكم المحقق
 بل سرياني من الأشعة في النار والغيب ذكر ولا وجه ولا أصل ولا
 حقيقة ولا وجه الأشعة وذكرها وأصلها وحقيقتها منتزعة
 منقضية المنقضية ظاهرة الشعلة المرئية وهو الدخان المنفصل عن النار
 أي فعلها بالاشتعال فادها الأشعة بجميع ما لها وليس لها حاجة إلى
 الاشتعال والظهور بالنار وشالها في بناءها الله الأشعة والآثار
 حصل من الخطأ الذي كان دها وليس من النار في غير ما هو أصح
 منها فحاشا له بفعلها حتى جعله دخاناً قابلاً للاشتعال وعنده فعل النار

لا يمكن التزم فانه ليس بينه وبين استعانة اتصال فكيف اقولها الذي خرمه
 ويكون من غير ان يمتد في الزمان ولا اتصال يكون بينهما غير ان يمتد في الزمان
 عن امتدادهما ويكون بينهما كائني فليس استقلالهما بمتددهما ولا استقلالهما
 قوله ولا يمتد احداهما الاخر قبلية ولا بعدية لانه قبلية ولا بعدية
 زمان وهو متقدم ولا يجري عليه ما هو لاحق ولا متقدم لاستقام الحية
 المتأخرة والداوة وقوله لا متدا الزمان عن الحق لاستقام ما يجري عليه
 الزمان المتغير والعدل والحول والانتقال وتبدل الحالات والمقابيل وما اشبه
 ذلك من صفات الزمانيات وقوله وعن ابتداء العالم لانه لا يكون
 الا في زمان والوقت لا يكون زمانا الا وهو مع المتطرف وانه الذي هيئته ولا
 ابتداء العالم هيئته لانه هيئته صفته والصفة مسوقة للموصوف وقول
 فقطع الزمان بقى من العالم كاهوسا قطع وجود الحق لم يمتد سواه
 الزمان ولا زمان قبل العالم فيه شيان احدهما ان نقول ما ربه العالم
 فانه لا بد له من مرجع الخلق والامر بغير سواه فمخرج لا يمتد بالشيء
 ولا يجري عليه وان كان الظاهر لا يري الا الحق وان اذ ربه العالي الذي
 هو الحق في ربه بغيره ومن الملية اوله العقل عقل الحق واخره ما تحت
 رادله

واوله البعد الصادر عن الملية واخره ما تحت الذي في اول الظاهر الله
 يصح السؤال عن اول العلم في لانه متى لم يكن متقدم في اصل الوضع بالسؤال
 عن الزمان كما تراه في انما هو موضع السؤال عن الوقت الشامل للزمان والذات
 كالحق السؤال انك لم كما في حديث كنه في العرش على الماء قبل خلق العرش
 والاذن وعلى اللغة الظاهرة متقبل ان اصل وضعه في السؤال عن الزمان
 واستعمال في غير الزمان كما في حديثه في لانه فانما وضعه على الثاني
 اعاد اوله الوجود الصادر عن الملية فلا يمتد بغيره السؤال عن ما يمتد
 متى لم يمتد بالزمان وعلى ان السؤال بها بغيره فيكون متى وما دلت عليه
 سابقا على وقت السؤال عنه ان يجوز السؤال عن وقت المسألة كما يجوز
 عن المسألة في هذا الظاهر بغيره فمخرج ذلك ولو اوجا لا يكون في المسألة
 السؤال عنه متى وان قلنا بانها مسوقة للسؤال عن الزمان خاصة مع اننا
 نفتقد ان الزمان لم يبق الجسم ولم يتأخر عنه بل هو معه فانه في الزمان
 والحكم عندنا لم يبق احدهما الاخر بل خرجت في هذا الوجه المتكسر
 واحدة فاما في قوله كاهوسا قطع وجود الحق في ان السقوط من بعض
 المقومات ليس كالمسقط عن الحق بل لا سيما في حقها في خصوصية بالان

فتخرج قوله وجود من اعدم هذا فيه فاسح لانه حقيقة لا يخرج
 عن قوله ولا يعلقنا اما على قوله بان حقائق الاشياء ليست بحقيقة في وجودها
 فان اذ لها وجودها الذي لها الذي هو نفسه لم يمتد في وجوده
 اعدم لانه عند وجوده عدم وان اذ ربه ما كساها خالقها عز وجل
 هو الوجود الظاهري الذي هو الحق في الاعداد او ما به التكون في الاعداد
 من الخلق على الاحتمال في خلقه على هذه وجوه هي ثم واما جاز
 عن خلقه انفس في خلقه المصنوع للخلق بغيره كنه فكيف وكيفية الخلق
 ويكون في العرش القابل وكل ما يد به ما في فليس في غير ولم يمتد في
 نفسه ليس في العرش كانه في كتبه وان لم يكن هذا الخط في هذا
 على ما قوله بصدور الوجود في خلقه وجوده من علم لانه هذا وجوده
 لم يمتد في كماله وجود لانه واما على قوله وهو كماله في وجوده
 سبيله من سبيل في هذا العالم كنه ما حدث في خلقه الخط الاول وهو الوجود
 كنه سبيل واحد في هذا العالم كنه في خلقه وهو الماهية من اتصال وجود
 عند فعله افعال مثل خلقه فخلق في وجوده وخلق ما هيته خلقه من خلق
 فقام التي بارز الله سبحانه وكيفية الوجود الماهية وقول خلق الخلق
 لا من شيء

لا من شيء بغيره من خلقه لم يبق في خلقه كنه في خلقه وانما ذكره بغيره لا يمتد
 انما خلق من العدم اوله العدم متقبل في العدم ليس شيئا ليكون سابقا
 نعم انما هو وجوده وجوده لا يمتد في الحق فمخرج وجوده لانه في الوجود الحق
 لم يمتد في الغير وجود الحق سبق ما في الغير ليس في العدم انما في العدم
 وجوده في وجوده هو في خلقه فانه كنه في العدم وجوده في العدم
 بالعدم وعلى هذا الامور الاول وجوده في عدم فمخرج قوله في العالم
 في خلقه ان انفسه في الحق من حيث الحق فمخرج لانه الزمان في خلقه وان
 لا يمتد في العالم الذي هو ما سوى الله سبحانه فمخرج قوله في الحق
 والاعادة والابداع كنه في الوجودات اسما لها كنه في معناها واحد والمفعول
 اوله وجوده في خلقه كنه في خلقه فمخرج قوله في خلقه كنه في خلقه
 الا في الملية وادخل الجوز فاسق في ذلك ذلك الما في سبيل الملية الى
 ارض الملية وبعدها اخرى الى ارض الجوز فاسق في ذلك الما في سبيل الوجود
 الماء الذي جعل منه كل شيء في مخرج منه من كل التراتيب وبعدها اخرى في مخرج
 فخرج منه نبتا فاعلم منه انفسهم والماء المذكور في الاصل المذكور
 قبل التركيب في خلقه في العقل المفعول هو ان كان في الحقيقة من المفعول

الا فاعلم ان تلك الوجودات المطلق والمفعول هو الوجود المقدس وهذا
 المبرزخ لك ان تحتبه بالملوك وان كان مطلقا اذ ان تحتبه
 بالمقدسة وان كان تحتبه بالمسبة الى المفعول والوجود المقدس اوله عقل
 وهو روح القدس في قول الصلوات قال لحدود القدس في زمان الصافي
 ذوقه حد حقا الماكورة والمكورة اوله الترتيب في روح القدس اوله
 الوجود وهو اول من ظهر في الماء في تلك الارض في المنة وقته الترتيب
 وسقلا العقل ودور العقل في طبيعة العقل وجوه الصبار وقته الله
 وحجم العقل وما فيه من العقل المحل المحل والمكورة والمكورة
 والعام والخاص والادنى والسمي وقته الزمان فالعقل حاد في المبرزخ
 زمان بل هو مع الترتيب والمكورة من العقل وهو الصبار في هذا العقل
 ولما في الحكمة في هذا العقل في الزمان والمثال في روح القدس
 والزمان وحجمه الى الله وقته الزمان وهو يدور في لطيف
 في المبرزخ في هذا العقل في المبرزخ في روح القدس في زمان الصافي
 استعمله في المنة المحل في رتبة واعلمه تحت جوهر الصبار واقامه معانده
 في اقليم النسيم وفي المنة المدها ان عند مبرزخ النسيم في الدنيا
 عند مطلع

عند مطلع النسيم وهو قد لا تدور ان لا له عليا في لقا وجار سا والمنة
 المدها ان في رتبة المنة استعمله في المنة في رتبة المنة في رتبة
 لقا في ذلك الاقليم في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 ويحجم ستر وهذا العالم في زمان المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 الملك اعلمه في زمان المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 مع الزمان لطيف الزمان مع لطيفه كالاطلس مع سوسنة في المنة وكثيرة
 كالا وقته في زمان المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 فاقسم لا في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 سورة الحديد في قوله تم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال هو الاول
 الشافي في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 هذا الظاهر في زمان المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 وقوله في زمان المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 الخ وقد تقدم في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 ان في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 والا فليكن في العقل مع بعضه في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة

وقرن وتغير في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 قوله ان في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 سواه نسبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 الحيا والافعال في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 مع حجب كذا في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 فكلما من حجب افعالها وقته في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 السماء والارض بارع وقال في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في مصلح المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 نسبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 الكلام في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في الامثال في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 مع حجب في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 كان كما في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة

فكل قبوله واستداده للكون لما كان في كونه الاعيان في رتبة المنة
 في العلم لا استداده الذي الغير المحل وقابلية للكون وصلحته
 لسانه في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 وفيه او تقول ذات الباطن وهو بعينه ذات الاسم الظاهر والظاهر
 هو الفاعل في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 الفاعل في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 فمع انه ما احب ملأ النفس والسياسة في رتبة المنة في رتبة المنة
 المني في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة
 في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة في رتبة المنة

الكون فكان ما فيه بالقرن حين هو عليه ثم بالقرن كبرية
ثم اوقد كتبها هونان من جنتي الحق والعدل او وقع بالقرن وبابا
فيه ثم قوله في اوجده الله وكن بالحق في اوجده العالم
الذي كان عليه الا هو ما فيه في تدبر كلامه هذا الذي نقلنا
المتنونة بالذرية ونقصا وقوله انشئت * فنسبة ذاته التي
فعليه مرتبة وعق حصر من جميع الوجوه الى جميع وان كان من الحول
ان زمانية نسبة واحدة ونسبة قديمة ثابتة غير مانية ولا متغير
اصلا والكل فعله بقدر استعدادها مستغنيا عن كل في محله ووجه
وعلى حسب طاقته وانما فترها وفعلها ونقصا في القياس الى فعلها
وقوله في فعلها وليس هناك ان كان وقع قوله نسبة ذاته التي
هي فعلية مرتبة على ليس فيها بالقرن فلا تنظر كالا ان لا مكان فيها لكل
ما لها لانها هي فعلية الوجبة الوجود فاعمل الزيادة والاسم
اقبل النقصان ونحوه من جميع الوجوه فلا يفرق في شيء ولا يستغنى عن شيء
والا كان محال انما فترها في العباد والديان ووجه في مستغنى عنه
قلنا انما اكل كونه ذلك المستغنى عنه ثم انما اكل الله لعل كونه محال
نعم

ثم اكل في حقه ثم من كون ذلك مستغنيا عنه فهو في حقه ثم كونه
كونه كاملا مطلقا كونه غنيا مطلقا وكونه غنيا مطلقا من سواه
محتاجا اليه فبذلك هذا المقتضى من جميع الوجوه وقوله الى جميع
وان كان من الحول الزمانية فيه لا نقوله وان كان من الحول الزمانية
نقص من ان من يطلع الى الله ما هو غير عال في الحركات التي
ومنها ليس يحد وهذا هو العلم من مذهبه وهذا ما لم يفتح
عبارة الله لا يفتح الايمان ويرى بالجميع خلق الله الذي في الجود
الا الله ثم في الاكل الذي هو ذاته وحده لا يترك له بكل فرض واعتبار
في الواقع والنقص فاما الفرض والاقبال كانه من اسبابها وما وقع اليه
وبذلك ما لم يفتح لخلق ثم فتحيي اثنين احدهما هذا الثاني القول
من جميع الوجوه من حيث افعاله كما ذكرنا قبل ان النسبة لزمته بل
نقل الى غيره سواه لان ما لم يستغنى في جميع واسر له نسبة مهيبة
وهو مهيبة شانه في افعاله من حيث افعاله الله في كل انما اكلها
ما هو عليه في افعاله فاعلم انما اكلها الله في افعاله هو ثم الذي
ولا تترك كونه افعاله افعاله اعلى ما اقتضته زودها ففعلت

لها والحياء على كرهها به من فعلها لها بما قبلت من فعلها حين فعلها
ان لم تكن مذكرة قبل فعله والنسب كلها لاحقة للوجود لا للوجود
فالصحيح قوله والاعلان في بقدر استعدادها انما هي عبادته
التي يفتح معناها على قواعد الاسلام ان يقول والاعلان في الله الذي
هو صفة فعله لا غنى له الذي هو ذاته ومن اهل هذا وماله كماله
علمه الذي هو صفة فعله وقدمته وسعده وبصره وحسنه
والوحيته وغير ذلك من صفاته كالنار وحيته الملائكة على فاعلم ان
موجده وبوسه جوهرية وصفة فعلها حلاله وبوسه في
فصلها اتم حلاله بوسه الوحيته كالحيثية الحلاله في النار
فانما الحلاله كالتا من حيث ان فعلها في الحلاله حقيقة الله الحلاله
والبوسه الوحيته الله الفعلية لان الله ابنه ومن حرم النار
انقلت الى الحلاله كالتا من حيث ان فعلها في الحلاله حقيقة الله الحلاله
مفتاح من صفات الغيب تفهمه كثر من الالوهية الخلقه من قوله ثم
ما زال العبد يتوكل بالانسان حتى احبه فانه الحيلة كانت سعة
الذي يجمع به وبصره الذي يبرهه والمسانة الذي يفتح به
ديده

وبه الذي يفتح بها ان دعاني اجبت له سألته اعطيه وان كنت
استدته لغيري ففعلت بها حلاله هو ما شابهه واشباهه
لا يفرق فاعلم قوله وعلى حسب طاقته فاعلم العبد فيكون لوجوده
وقد تكون المسموعة فيكون الشيء لا يفتح نفسه ويطلق بالتميز والوسط
فالمسموعة والواسطة واقعة ومترجم فالمسموعة كرفع ادرسي وعليه
الى الله ان لا يقدر ان يفتحها على المسموعة الا الملك المسموعة لها بالية
المسموعة والواسطة كادهم في اجابته الملائكة باسمه المسموعة فان
الملائكة لا يتجاوزون علم اسماء الاسماء وبغير واسطة آدم والامان
ان يقولوا ربنا انت خلقت الاسماء ولوعلى الاسماء لعلها فلا
لاختيار الله ثم للبرفرية على الملائكة فانهم لما اعترفوا له ملكا
ورفعوا الملائكة باعترافهم الله ثم عليهم اعترافهم باي اعلم
يفعل ما جعلت خليفة الامم هو اولي بالاختلاف منك لانه
اعلم منكم واجل للعلم منكم ما كانوا يحيلوه الى علمهم كانوا يقولون انما
علم الاسماء ما علمته ولوعلمت اعلمنا ولكم تعلموا ولم يفر من العلم
الذي لا يشكون الاسماء بالواسطة آدم قوله وانما فترها ونقصا

ايد فهم ولحقوا ما قالوا بل يداه مبسوطتان تنفق كيف يشاء الله
 تمنع الله يقول يحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وفي نفس عين
 من ابراهيم قالوا قد فرغ من الامر عديت الله عز وجل قد فرغ في تقديره الاول
 وقد الله قال بل يداه مبسوطتان تنفق كيف يشاء اي يقدم ويؤخر ويريد
 وينقص وله البداهة والمنفعة اثنى واعلم ما يدور على ان المرامي القلم
 وجفا في غير ما ذهب اليه في حقه ما في العلل من الصادق واما ان
 خرافة الحجة اشد بياضا من النبل واحلى من المصل قال الله ثم قال له
 ثم اخذ ملحوظة ففرسها بيده ثم قال لها في قلمها ثم قال له اكتب فقال له
 وما اكتب قال له هو كما يري الى يوم القيمة ففعل ذلك ثم قام عليه وقال
 لا تنفون اليوم وقت المعلوم ففعل ما قلنا من ان القلم هو المعلوم وقتنا
 انه لا يزال يجري بامر الله بمقتضى ما يشاء وتبين فوضوا ظهوره على انه
 ختم عليه او علمه في ذلك لا ينطق الا بالارادة الله ثم يصرح امره بان
 كما في امره مشروطا ومثروا في الشهادة خاصة ومنه محترم بالظلمة
 فاطلقة في المشرط وختم عليه في الختم وهذا كله في اثنائه العلم
 الحادث وهو العلم الكوني كما تقدم واما العلم الكما في فقد جفت القلم
 هناك

هناك والى القلم في الكما في المنفعة والحاصل في هذا المعنى الذي ذهب
 اليه لا يجري على ذات الحق بذاته وانما يتبع في فعله ثم لا تلتوا واستشفا
 بقوله حقا القلم لا يتبع الا في الفعل لان مقتضى حاشيته حري رطبا ثم صفة
 حاله فان انشأ الله ثم في الامر فقول له ما يقتضي في الفعل قبل الفعل
 الا ان اذ انقضى الفعل في الازل وجوبه الساكن عنه وان اراد به حصول
 الفعل اختلفت حاله لذلك والمختلف حاله في الارادة حادثة ولا يلزم
 لو اختلفت حاله في فعله قوله والحجرات المحولة كغير واحدة ثم كثر
 من حيث الفعل كغير واحدة واما من حيث المخلوق بها فيخلق الفعل بنفسه
 بكل مفعول بل كل مفعول فله راس من راس الفعل الحق فحقه لا يصلح لغير
 فزيد مثلا له راس من راس منية الله ثم مقتضى لا يصلح لغيره وذلك ان
 موجود في الفعل قبل وجوده فيكون موجودا في ذلك قبل وجود المخلوق
 في المرة فانما وجد القابل للثبات وهو اجتماع المقتضى وجوده في ذلك
 ذلك الامر المقتضى في ذلك له حصة الخاصة به من وجود نوعه
 تكون من تلك الحصة تلك المقتضى في ذلك وهكذا في كل مفعول ما انزل
 المرة والمقابل وتقع شعاع من ذلك في الارادة ففقدت من ذلك الانشراح بعينه

الالة من اللون والاستقامة والصفاء واكثر في صنادها التي هي شمس
 المتوهم في الارادة وجهك واما هذه الوحدة التي في المفعولات
 بالنسبة الى الفعل من حيث ينشأ طه على اركان دفعة في كل مرتبة
 فاما في ابدى ابدى واما في الواقع فهي مرتبة السببات على السببات والاشياء
 على الترتيب كما في العرض والوصف في الواقع ما انشأ واليه لما صرح قول
 عليها السلام المتقدمة والى ان كان الله عز وجل ربنا والعالم ذاته ولا
 الا ان قال على احد ما يشاء وكان المعلوم وقم العلم من هذا العالم الحديث
 فانما جاز هذا المعنى في ذات الحق سبحانه ثم انه عالم ولا مظهر جاذ في
 بالانوار كادى والمنان في ذلك اذا ظهرت التسلط لزوجها على جميع
 وفقدت الخلة في مقابلة الاستعداد في ذلك دفعة بلا مصلحة لكن ذلك في ابدى
 وفي الواقع كانت الاستعداد سابقة على الخلة في الفهم بسبعين سنة وكذلك
 المبدأ عند انشأنا في المبدأ وسابت على ظهوره في ابدى ابدى ولو كان
 هذا الحكم واصلا الى الابد لا يجرى على مقتضى السبب قلنا انما انزل على
 ما يري وقد بينا انه كان ولم يكن شئ هو ابدى لم يكن معه شئ واما انما
 حصة الحق على الحكم الفهم في محل الظلمة فانما جعلها استعدادا ليدخل
 الظلمة

الطلقة ونفيسا على غط واحد كالمنزل الذي قلنا في الغرض فان وجوده والى
 بعد وجود الشعاع بسبعين سنة وبعد هذا كذا في كل عالم وكل انوار
 لا يكون المسموع قول الله ثم الم تولى ربك كيف يدان الظل والشمس والحل
 ساكنة ثم جعلنا الشمس عليه وسلا في قبضته الميا فيبدا جيرا والحاصل
 انما يكون المفعول لو كان الحكم انما هو بسبب من السبب لعدم وجوده في
 كان ويجوز فيه نوعا في نسبة الفهم يكون البهون بعد فرض الظهور
 بعد تحقيقه اذ قبل فرض الظهور وتبين الفرق لم يكن شئ في الفعل لا يكون
 الا سمع المفعول فلا يكون الاشياء في مقابلة المفعول كقطة واحدة في ذب
 المفعول وقد برزت نقطة مستعدة كان العقل متقنا في التقوى ولا يكون
 واما من نسبة فاهم ان كانت تقسم فان قلت انما دار الفهم في ابدى
 او قاطبة نقطة كاحاطة في ابدى ابدى ٢٠ سنة من هذا ولا استيقا بل كذا
 في علمه نقطة قلت هذا صحيح ولكن انما هو في ابدى فاهم ابدى انما انما
 ثم جعلنا في ابدى ابدى انما هو في ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى
 ولا مستقبلا بل المامور والمستقبل وما فيها حاضرة في نقطة بين يديه
 الالة ثم محيط بها حاضره في ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى ابدى



كانت في ذلك فاعلم ان الله لا يعلم ان له شريكا مع ان في علمه
بذلك فقال اتوبون الله واما لا يعلم في الحركات ولا في الاوصاف ولا في
في الاول والآخر من غير ان الله قد علمها جميعا في شئ واحد في شئ
لغير صحتها وقولها وان تقدمت به من فعله او بذلك فان قلت
ذلك الحالت قلت بذلك قلت لك يعلم بما في علمها وبغير علمه
فان قلت بغير علمه لا يكون علمها وان قلت بما في علمه قلت لك ما في علمه
تكون في امكنها واذا منتهى مرتبة تعاقبه فان قلت فاذ كيف علمها قلت
هي قاصد ما وراءها من غير علمها بار وبقوة وينبغي ان يكون علمها
في علمها لانها حاضرة عندنا في صورة في صورة في صورة في صورة في صورة
يعلمها بذلك فان كان لا يعلمها الا بكونها نقطة كان وجه كثرها
غير معلوم لذات الله كان يعلمها مطلقا فلا فائدة في علمها كونه نقطة
وحدته بخلافه اذا كان يعلمها بما في علمه ومثال وجهها المعلومين
معا لا يخرج من سر باب وكفى ومفيدة فانها مطوية في ذلك
لغيب وتكثر الصور وعلمك بها حصولها لك وحضورها بين يديك
ولم تعلم ان ذلك من غير حضورها الا الله تعالى في ذلك في علمها
وكان

قال

اقول

قال

اقول

وكان في ذلك فاعلم ان الله لا يعلم ان له شريكا مع ان في علمه
وحضورها الا في كافر به فاضم وانما التقدم والمتأخر
والقدم والمقترن والحضور والغيب في هذه كلها اجزاء من بعضها
المعنى وفي هذا من المحييين في مطوية الزمان المحييين في سحر المكان
لا غير وان كان هذا ما فتقر به الاوهام ونماذ منه قاصر ولا
والانعام قوله وانما التقدم والمتأخر في قوله المعنى هل
به ان هذه غير معلومة لله لا هو محيط بها ام لا فان اذنا الشاف
فانما انما لاجل انها حاصلة لذات حصولها وصانها بغيرها
بوجودها المتحددة بمدة بذاتة وفي حالة الكثرة لا تعدل لاهلها
بما في علمه ليس الا الله تعالى قول هذا القول بوجوه الوجود والادراك
ان الله معلوم به انفس كثرها وتعلقها لم يتبع الى هذا التكلف فانه قيل
ان هذا هو المحييين في مطوية الزمان الا ان هذا ليس هو هذا جواب
من يتوهمه وانما هو هذا هو الحق وهذا هو الصدق وهذا هو
عليهم وانما قوله عز وجل كل يوم في شأن فهو كانه بعد
العلم انما شئت بيد لا شئت له يستبد بها للناس

كان شئ ولا شأن له ولا شأن وانما هو لا غير لما خلق من شئ بنفسه
اصلة فيها كل شئ على الوجه الحق وجعلنا لك الامكان الذي هو محل
خبرته في كل شئ وقال له من شئ ايعادنا خراسته وانزله الا بعد
معلوم خزانة زيد منتهى في تلك الخزانة فما معنى بديلها لا يبدلها
فانما اذ كان خلق شئ مثل زيد خلقته من خزانته ونزله الى عالم الزمان
هذا كان زيد في خزانته على الوجه الخزانة بما هو عليه في هذا العالم من
ام على وجهه على له انه سيد له قبل ان ينزل به بعد بغير من ويجعل
فان كان بعد وجهه حتى هناك كما هو هذا الى ان ينزل الى الدنيا العبد
قرطهم ان الله ابداه لان الله ابتداء لم يكن له في ابداء مع ان خزانته
المشاهد الصالح قبل اليوم المحفوظ اذا بدعها الواجبة وبعضها قبل اليوم
المحفوظ انما اريد بها العلم ويجب ان يكون زيد شئ قبل تكوينه وقد قال
ابن ابي كزكان ان الله ابداه من قبل ولم يبدئ شيئا وفي حديث الامام
عنه في كافي والعلل قوله تعالى وتعالى ابتداء في علمه له فانه لا يقع العلم
المفهوم بذلك فلا بد له والله يفعل ما يشاء وقال في قبل هذا
الا فلا بد لله ان لا يتعالى الى الله في علمه في شأه وفيما اذ لا يتعالى

قال

اقول

واذا وقع القضاء بالامضاء فلا بد ان الله وكل هذه المراتب التي انبت الله
مع فيها البقاء قبل خروجه في هذا العالم ونعت تلك الخزانة وان كان زيد
في خزانة زيد من شئ زيد قبل ان ينزل الله سبحانه على وجهه على فانه سيد له
حيوان وطير ونبات وسائر ملك وشيطان وعلمه في هذا العالم لا بد
فاضم والتسليم فصل ولعل من لم يفهم بعض هذه المعاني ينبغي
فيقول ويجمع فيقول كيف يكون وجه الحادث في ان الله كيف يكونه المتغير
في نفسه فانه يتأخر بكونه ام يكونه الامر المتكسر المتفرق وحدا شامجا
ام كيف يكونه الامر المتحد اعني الزمان واقعا في غير المتحد اعني الزمان
مع التقابل الظاهر بين هذه الامور انما كيف يكون وجه الحادث
في ان الله وقد قال الامام ع ما علمه الله من شئ من شئ من شئ من ذلك
المعنى لم يزل وقال امير المؤمنين ع ان شئ الخلق في شئ من شئ من شئ من ذلك
سلكه السيل بسدد ود والمطير دود وقال الامام ع كان الله عز وجل
ربا والهم داسة ولا معلوم وانما قول بيا بالقول ع ان كان الحادث في
الاذل بغير حادثا معلوما ام يكونه ان الله صانعا وعلى التقديرين هل
هو مغير بمحض ان الله تعالى ثم يعلم ان الله عز وجل على ان الله عز وجل

واذا وقع

قال ما شئت قوله ام يكون المعنى في نفسه ثابتا عند مدعيه فاقول بكونه ثابتا عند مدعيه على ما هو عليه من التغير في كنهه ثم اني ذاته وقوله ام يكون امر المتكبر المتفرق وحدانيهما كونه في فعله وامر الامر المتفرق وحدانيهما كونه الا شيئا له اعتبار ان اعتبار من جهة بالها مجموعة اجتماعا وحديا جميعا واعتبار من جهة انها متفرقة متكثرة وكذا تم ابطالها
فعلها امر في افعالها اعلان من جهة الالها بغير مودها فواحدة ومن جهة بغير مودها متكثرة كما مثلنا بان لا يحضر عندك باب وسري وتوسى وشية فاقول انها الغيب وهو واحد ومن جهة صورتها متكثرة والمانه والنفوس كلها امر واحد ومن جهة ان فعلها امر واحد ومن جهة صورها هيئات لتلك المود من فعله وامر وتجهها مقيدة ومعدلة ومحلولة له ثم بانتم على ما هي عليه في افعالها من احادية فعله وامر وقوله ام يكون امر المتكبر اعني انما هو الخ ثم يقع المتكبر والمكانه وما فيها من افعالها متحدة لا تقا ولا امتدادا فها نعم يقع هو في المتكبر استلزاما من انما يقع في الخ والمكانه وما فيها من افعالها نعم يقع في ذلك محل لا يسمعت فمثل له مثلا الحق بكبريى استلزاما من استلزاما من مثل هذا العرض لم يقا وبعبارة اخرى

قال

الحق المحسوس فليأخذ امره متاكيدا وختب خلفه الآخر في ذلك ثم لم يرد في فائدة عملة او نحوها مما يقتضي حثه عن الخطا في جميع ذلك الامتداد فتكون تلك الامور الخاطفة متعاقبة في الحضور والغياب تظهر لها اشتراكا في واحد بعد واحد لتتبع نفعها ومتاوية في الحضور لمدى سريانها كلفا دفعة واحدة لقوة احاطة نفعها وسعة مدتها ونوع كماله على علم غيبه فتميز هذا كثيرا عما يتصور من قوله به العلماء في عدم احاطة المعنى للمساكن الصغر وضيق البصر للكبير بالنسبة السية التي لا يقدر العيون على احاطة بالها الا بالانقل والتدريج من اجل الزمان ولو كان المبدك لا كبره ولوسع بصر من امتداده فانه يخطا به دفعة بلا تنقل او تدريج او طول زمان بل يقع عليه دفعة فانه هو قد ادرك شيئا بجمعا وذلك الصغير فادركه بالانقل والتدريج في ذواته طويل والعكس كما التعلق مثل الخلق الذي لا يدرك الا شيئا واحدا بالانقل والتدريج كما لا يدرك الخلق في انفسه المتكثرة كما ان الشيء في ذاته لا يدرك الا بجمعا في الخلق دفعة والكبير لا يوسع البصر الذي في عينه بل لا يدرك الا بجمعا دفعة من غير تنقل ولا تدريج ولا طول زمان ولا يكون ادراكه اوها

اقول

قبل ادراكه اخرها مثل الحق والله المتكبر لا يحل وهو لا يتبدل ولو انه وهو ليس بام كانه يكون مثلا لفعله وامر تعالى الله عن ذلك عتاقا كبير فلا يضر بذا الله وقد تمت لك المرام مودته وقوله وفوق كل ذي علم عليم يشير به الى امتلاكه من الكبر الذي يحيط به الامور الاله دفعة انما قدرت على احاطة مستفادة من القادر للانتم خصوص انه ادرك الاشياء في ازل ادراكها واحاط بها احاطة كاملة فهو عالم في ذلك بان اي حادث يوجد في زمانه من انما يشهده ولم يكون عليه وبين الحادث الذي عليه او قبله من الحدة ولا يحكم بالعدم على شيء من ذلك قوله ادرك الاشياء جميعا في ازل ادراكه وهو في ازل انتم طرف كما ذلك الاشياء ولم ان يكون الاشياء في ازل فلا يصح عالم ولا يحكم بالعدم لان ادراكه في ازل لا يتقدمه كانه قد مضى قد تحقق بغير مدرك بغير اراء فالعلم متى ذاق هو الله ثم ومعوق حدث هو حق لك علمها فانه النسبة تقتضي اجتماع الطرفين في مكان واحد لا مكانين فلا يقع اجتماعها في القدم تحقيق في المكان فاذا اردت الحياة عن ذلك فقل عالم في ازل بها في الحدث با على علمه من العبود اما ان قلت هو عالم بها في ازل

قال

اقول



في ازل انتم المتكبر هي با على علمه من العبود في ازل انتم انما قلت عالم في ازل بها في الحدث فانه المحدثات في عالم في ازل ولا معلوم فلما احدها انما التعلق بالزمان لا من شيء كان بها عالما بها وليس على علمها انما التعلق بالزمان بل بالعبادة صفية وانما المحدثات ليست شيئا في ازل لتكون مصحولة لانها في ازل هو لذات تلك كونه هناك عند كونه في ذاته الخ باحد وجهين اما ان يكون هي ذواتها المتكثرة او مجاميعها التي لا تتكثر كما نعلم انه تم بحيث يعلم ان فيه غيره با في حال فرض او بسودها العلية في ذاته التي هو ازل وكل شيء من هذه منية على غير قواعد التوحيد فافهم ديا في علامته من كونه قولا عالما بكل شيء من احوالها واستلزامه ولا شائعة وانما العلم في محل هذه العلم هل هو في ذاته او خارج فو قد له ولا يحكم بالعدم على شيء من ذلك فانه انما ادركه بغير الله بالعدم على شيء من ذلك في ذاته هو باطل لانها في ذاته هو العلم بالعدم في ذاته فليت مذكرة فيها لا يوجد ولا يدرك ولا حقيقة ولا صفة وان اردت به في انما كنهها او ذواتها فلا شك ان فيه بل ما يحكم بالعدم الماحول ليس هو في احوال يعلم هي انما العلم هو مودته

قال

بعد ما خلق الأشياء
 من هذا العلم المرتبط بالاشياء ولما العلم الذي
 والتعلق في الحوادث بوقوع المفعول على المعنوي فكما قال الصادق عليه السلام
 وتبين العلم ذاته والاطلاع معلوم الخالق قال فلما احدث الاشياء كان المعنوي
 العلم من على العلم لانه الوقوع والتعلق لا يكونان بغير شيء وهو الذي الواقع على
 المعنوي العلم المفعول الذي في رتبة محاذ به حلي في قوله الخالق يكون يعلم
 واما العلم لا مكان في كونه فاقبل فراجع وكقولنا ايضا المصنف الربوبية
 ان لا يربوب حقيقة الالهية ولا ما هو ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى الخالق
 ومعنى قوتها ويل التبع والاسم ليس من هذا خلق اسحق مع الخالق ولا بل من
 البريا استفاد معنى البرية كيف لا عقلة مذ ولا تدنيه قد ولا هي لعل
 ولا وقت له مع ولا ينزله حين ولا يقارب مع قوله له معنى الربوبية
 ان لا يربوب يارب الاله الربوبية صفة الرب وهو صفة فعل فلا يصح ان
 كلفه احد في الاله صفة الرب للثاني والمالك له في صفة ما هو العالم
 والذات التي لا توصف لا توصف بغيرها وهي العلم والقدر والخلق
 المطلق وحقيقة الالهية هي مع الربوبية ومعنى العالم ان لا يدنيه
 المتعلق والواقع الملائكة مع الربوبية وقاويل التبع والاسم في العالم
 ولا معلوم

قال

قول

ولا معلوم يعني ان الالهية ذلك لانه التبع والعلم اذ لم تدنيه المعنوي العلم
 المعنوي هو عيني الذات بل لا دليل على كونه سابقا وكذا القدرة ولما الخالق
 فاسم فاعل وهو صفة فعل ولذلك لا يصح ان يوصف به الوجبة بغير وصف
 معناه وهو معناه الربوبية والالهية واللمة من العلم والقدرة والخلق
 المطلق وصفات لافعال الاله الفعل شيئا عن العالم به والقادر عليه
 وذكر الخلق المطلق لبيان ان الربوبية والالهية والخلقية وبها اشياء
 انما توصف بها الذات التي لا توصف بها الذي هو العلم والقدرة والبرية
 فاعني الحق المطلق ان قد يكون لنا مع الخالق مثله وهو علمنا وقد يتنا الله
 المصنف ان الى الخلق وهذا المعنى لا يوصف به نعم وانما يوصف به ذلك الاله
 هو الخلق المطلق في ذاته يوصف بعلم هو في ذاته في ذاته وقوله ليس
 خلق اسحق مع الخالق قبل ان يخلق الخالق لا في صفة الخلق هو ذات الخلق انما
 حصل له مع الخلق وان تقدم عليه في ذاته ومعنى العلم والقدر المطلق
 الخالق وصفه ساير صفات الخلق التي هي من اشياء وانما وما يشتمل من صفات
 الافعال كمال الصادق على ما في حق من علمهم به حلي في المعنوي عن الخلق
 قال قلت لم ينزل الله تعزيبا قال الرب لا يكون الاله المصنف لم ينزل حاله

معنى في ذلك غير نفع فاجاز له من التفرع بالاشياء ولما كانت هذه القوت
 التي هي الربوبية والالهية والعالمية المقتضية والخلقية والمعونة وما اشبه ذلك
 من الصفات المقتضية للآخرة والمعلقة والمطابقة والذم لا يجوز ان يوصف به
 الصفات الابتدائية وتقر به الهية ويجوز له العلم ويعني الوقت محيط
 به الدهر وتقر به الغير وكان ثم مبرأ من هذه الصفات من هذه
 الهيات وكان ثم قد مدد عنه مقتضاها ولو مدد الى الابد على الله كان
 مقتضاها عجايب التي انشأت هذه المباني في عيني الذات ولما كان التقدير
 والاختلاف وجوب الحدوث والنفق والترتيب دل على ان تلك الصفات التي هي تلك
 المعاني ليست شيئا غير ذات الاله ان لم يحدث بحدوثه اول هذا الحديث
 في قوله انشاء كل صفة على العالمين لوصف وشهادة الصفة والموصوف
 بالآخرة وشهادة الآخرة بالحدث المقتضى من كمال المتع مع الحدث ولما كانت
 تلك الصفات المقتضية للآخرة صادرة عنهم دل على ان الصفات افعال
 لا ذات ثم كان ولا شيء معه وبعبارة اخرى لا يمكن ان يكون الاله
 والاشياء ذلك فكانت المقتضية صفات افعاله فابان في هذا الحديث ان
 ما هو الواقع ولا يتكلم من خبر ولو تفطن المالك ما في هذا الحديث ما اودعه

قادر ثم اذا انشئ في بيده المصنف الادارة العلم والقدرة لا في انشاء الاشياء
 بل ان المصنف يكون عنه الادارة الخالق كما قال الصادق عليه السلام
 في هذا الالهية التي صفة موجد اعيان الاشياء كما ان الالهية صفة موجد
 اعيان الاشياء فانه انما انشأه انشاء فاعلم انما يحصل له افعاله مع اعيان
 اعيان الاشياء وقوله كيف لا يتبين ان لا يجوز ان يصف الخالق الذي
 الالهية لا يمدد ولهذا يجوز ان يقال خلقه مددا لاله فلهذا عليه القوت
 فان قلت ان خلقه على انشاءه لذاته بالعلم والقدرة الذي هو صفة
 ولا تدنيه قد لا في الحقيقة علمه في حقيقة قبل ذلك ولا يجوز لعل
 للحدث الذي هو قوت الالهية لم يكن قبله قبله يحصل له ولا وقت مع
 كونه متوقفا على الاله الوقت والموت للذات متوقفا في وجوبه
 على ذلك الوقت ولا يتبين حين كان حين وقت من الدهر فانه جاز ان
 دل على كونه عاقل بالاله كان الدهر قبله وجده فيكون وجوده مقبلا
 بل ذلك ولا يتبين مع ان القادر شيء ياديه ذلك الشيء فاما ادناه
 فيه وليس كما لا مطلقا بل انما انشاء الالهية في الخلق فانه في
 وهو كونه الاله من غير كونه في الوجود ان يكون اعلم من سواه ثم حصل

قال

قول



خط

خط
٦